I. S. S. N. Print : 1998 - 0841
I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

# حولية المنتدى

## للدراسات الإنسانية

مجلةٌ أكاديميةٌ محكمةٌ
لأغـراض التـرقيات العـلمية

العدد
56

تصدر عَن جمعية المُنتدى الوطني
لأبحاث الفكر والثّقافة

السنة ( الخامسة عشرة ) / أيلول / 2023م

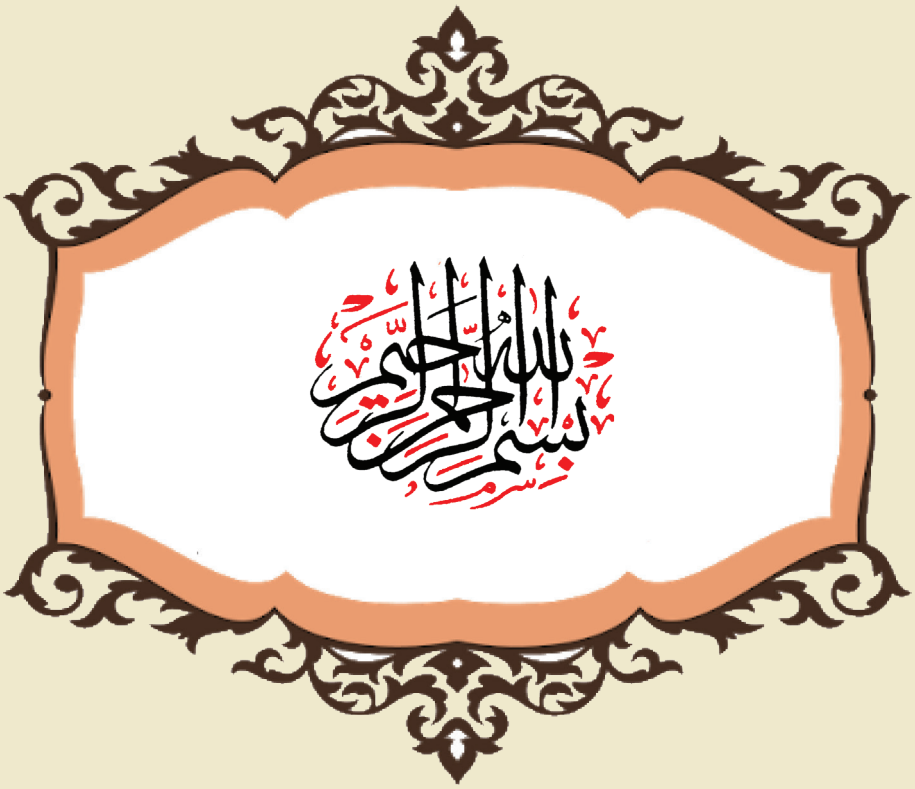
بسم الله الرحمن الرحيم

# اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ( أرسيف- ARCIF )٢٠٢٣م

Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2023/10/8
الرقم: L23/764ARCIF

**سعادة أ. د. رئيس تحرير حولية المنتدى المحترم**
**المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، البصرة، العراق**
**تحية طيبة وبعد،،،**

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف - ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023**.

**يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.**

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب **(5000)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها **(1155)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2023**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، البصرة، العراق، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.05)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (251)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.136)**.

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في **تقرير معامل "ارسيف" لعام 2023** في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من **المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير" ارسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات**، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: http://e-marefa.net/arcif /

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير**

**أ.د. سامي الخزندار**
**رئيس مبادرة معامل التأثير**
**" ارسيف Arcif"**


+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

## كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى) لأغراض الترقية العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :
Date:

العدد : بـ ت/ ٦٨٧٨
التاريخ : ٢٠١٠/٩/٢٧

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :
- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ الاسم ٩/٢٣

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

# مجلة حولية المنتدى

تصدر عن: جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الامر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٢٠٠٨/٨/١٠ )

- العدد: السادس والخمسون ، من السنة الخامسة عشرة ، خريف ٢٠٢٣م.

- رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨ .



- البريد الالكتروني : HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

- الموقع الالكتروني : hawlyatalmontada.org

- رقـــم الهـاتف : ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ /٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

عنوان المجلة: العراق - النجف الأشرف - حي العدالة - مجاور الشقق السكنية - خلف دائرة الإقامة

2023

( مـن دواعـي الفخـر ان نحيطكـم علـماً انـه تمـت فهرسـة مجلـة حوليـة المنتـدى في قواعـد بيانـات دار المنظومـة (Doi) والعمـل جـارٍ لإكـمال فهرسـة (٥٦) عـدداً ، لإدراجهـا ضمـن مسـتوعبات كلاريفيـت)

# حولية المنتدى

## للدراسات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841

I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

Doi 10.35519 / 0828

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨م

E- mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

Web sit: hawlyatalmontada.org

**رئيس التحرير**

أ.متمرس د. عبد الأمير كاظم زاهد

**سكرتارية التحرير**

أ.م.د. أسعد عبد الرزاق الاسدي

**الاشراف اللغوي**

أ.د. ضمير لفتة حسين

**العلاقات العامة والمتابعة**

أ.م.د. حسنين جابر الحلو

**معتمد اللغة الانكليزية**

م.م.علي محمد رضا سميسم

**الاخراج الفني**

السيد عادل عبد عذاب

# المحررون والاستشاريون

| ت | اللقب العلمي | الاسم الكامل | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أ.د | محمد محسن | الاعلام والمعلوماتية | الجامعة اللبنانية |
| ٢ | أ.د | طلال عتريسي | العلوم السياسية | جامعة المعارف لبنان |
| ٣ | أ.د | فادي ضو | اديان مقارنة | لبنان – مؤسسة اديان |
| ٤ | أ.د | حسين رحال | علوم اجتماعية | الجامعة اللبنانية |
| ٥ | أ.د | عبد الحسين شعبان | قانون دولي | جمعة اللاعنف / بيروت |
| ٦ | أ.د | لزهر خلوة | علوم تربوية | جامعة الجزائر |
| ٧ | أ.د | موسى اشرشور | الاعلام والصحافة | الجزائر |
| ٨ | أ.د | محمد رشيد بو غزالة | انثروبولوجيا | فلسطين |
| ٩ | أ.د | صباح كريم كلو | معلوماتية | جامعة السلطان قابوس - مسقط |
| ١٠ | أ.د | خالد شوكات | علوم سياسية | جامعة الخضراء / تونس |
| ١١ | أ.د | علي العلايمي | علوم حديث | جامعة الزيتونة - تونس |
| ١٢ | أ.د | عادل حسين | التاريخ والحضارة | جامعة الزيتونة - تونس |
| ١٣ | أ.د | إسماعيل نوري الربيعي | فلسفة التاريخ الاسلامي | متمرس (كندا) |
| ١٤ | أ.د | اسعد الاماره | علم النفس السياسي | السويد |
| ١٥ | أ.د | علي عمران | علوم اللغة العربية | البحرين |
| ١٦ | أ.د | علي رضا محمد رضائي | الدراسات الإسلامية | ايران |
| ١٧ | أ.د | احمد مبلغي | فلسفة ديانات | ايران – استشاري المجلس الأعلى للثقافة |
| ١٨ | أ.د | خالد عبد الرزاق النجار | مناهج علم نفس | جامعة القاهرة / مصر |
| ١٩ | أ.د | نهى محمد الزيات | التربية وعلم نفس | جامعة القاهرة / مصر |
| ٢٠ | أ.د | اميرة حلمي مطر | فلسفة الجمال | جامعة القاهرة / مصر |

# المحررون والاستشاريون

| ت | اللقب العلمي | الاسم الكامل | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| ٢١ | أ.د | عماد عبد الرزاق | فلسفة إسلامية | جامعة الزقازيق - مصر |
| ٢٢ | أ.د | محمد علي اسماعيل | علوم سياسية | مصر |
| ٢٣ | أ.د | سامح احمد سعادة | الصحة النفسية | جامعة الازهر / مصر |
| ٢٤ | أ.د | ملكية ناعيم | علم اللغات المقارن | جامعة الحسن الثاني / المغرب |
| ٢٥ | أ.د | إبراهيم القادري بوتشيش | التاريخ | جامعة الحسن الثاني / المغرب |
| ٢٦ | أ.د | عبد العزيز الخال | الفلسفة السياسية | جامعة قطر |
| ٢٧ | أ.د | احمد عودة القرارعه | المناهج وطرق التدريس | الأردن |
| ٢٨ | أ.د | عبد العزيز ساشادينا | الاسلاميات المعاصرة | امريكا |
| ٢٩ | أ.د | ثاناس كمباناس | انثروبولوجيا | أمريكا |
| ٣٠ | أ.د | كيفن ثيفون | علوم سياسية – مستشار الناتو | فرنسا |
| ٣١ | أ.د | عبد علي سفيح | علوم تربوية | فرنسا – اليونسكو الدولي |
| ٣٢ | أ.د | عقيل محفوض | علوم سياسية | رئيس مركز دراسات سوريا |
| ٣٣ | أ.د | فايز محمد أبو حجر | التقنيات التربوية | فلسطين |
| ٣٤ | أ.د | فيض الله توناي | الشأن العراقي | تركيا |
| ٣٥ | أ.د | مصطفى زهران | الاطلاق التصوف | تركيا |
| ٣٦ | أ.د | احسان الحيدري | فلسفة الدين | كلية الآداب – جامعة بغداد |
| ٣٧ | أ.د | احمد سمير محمد | القانون الخاص | جامعة كركوك / العراق |
| ٣٨ | أ.م.د | نور مهدي الساعدي | دراسات قرأنية | جامعة وارث الأنبياء |
| ٣٩ | أ.م.د | حيدر عبد الجبار الوائلي | الفقه الإسلامي وأصوله | جامعة الكوفة |
| ٤٠ | أ.م.د | رحيم محمد عبد زيد | الجغرافية | جامعة الكوفة / العراق |

## دليل الباحثين

- تنشر المجلة الابحاث والدراسات والترجمات والمراجعات في مجال العلوم الإنسانية.
- يجب الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث و إتباع الأصول و الأعراف المعتمدة أكاديمياً.
- يجب أن يتميز البحث بالجدة و الإضافة النوعية للمعرفة نقدا , أو تجديداً , أو ابتكارا ولا تنشر المجلة الابحاث المكررة في مضامينها .
- يجب أن تشتمل الصفحة الأولى من البحث على : عنوان البحث كاملا , و اسم الباحث ودرجته العلمية , و مكان عمله , و تاريخ انجازه , والبريد الالكتروني، ورقم الهاتف باللغتين العربية والانكليزية .
- توضع الجداول و الملاحق و المراجع و الفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر و نشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث .
- يشترط أن يكون البحث مطبوعا على قرص (CD) على وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث ( A 4).
- أن تترك مسافة (٢سم ) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة .
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـــ (Word) و يكون التباعد ما بين الأسطر هو (سطر و نصف) و يكون حجم خط الهامش (١٣).
- يلتزم بان تكون لغة البحث سليمة ويفضل نظام (Chicago) في ترتيب المصادر والمراجع بأسلوب End Notes .
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة وتستوفى الاجور عما زاد عن (٢٠) صفحة .
- تفصل الهوامش النهائية عن مسرد المصادر ، الذي يجب إيراده باللغة العربية ، ثم باللغة الإنكليزية، (الرومنة) ، مع إضافة (In Arabic) أمام المصدر.

## التحكيم

١- يخضع البحث للاستلال الإلكتروني (Turntin) على ان لا يزيد على ١٥٪ قبل عملية التقويم .
٢- تخضع الأبحاث المراد نشرها للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة، ونلتزم ان يكون المحكم ارفع درجة علمية من الباحث .
٣- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الاقل لكل بحث ، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين ، ويعتذر للباحث عن عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين .
٤- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر .
٥- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة تتضمن محاور استكشافية لقيمة البحث .
٦- اذا أثبت الخبراء تعديلات على البحث فلا ينشر الا بعد ان ينفذ الباحث تلك التعديلات ويطلب من المحكم في نهاية تقييمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر مع التعديل او بدون تعديل.

## حقوق المجلة

١- تفحص هيأة التحرير البحث فحصاً أولياً لتقرر أهليته لإرساله للخبراء .
٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث بإن البحث غير المقبول للنشر على وفق رأي المحكمين من دون ذكر أسمائهم ، ومن دون أي إلتزام بالرد على دفاعات كاتب البحث .
٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث للأسبق زمنياً في إيصال بحثه للمجلة .
٤- لا يجوز للباحث نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد قبول نشره في مجلتنا .

## حقوق الباحث

١- يحـرص رئيـس التحريـر عـلى إفـادة كاتـب البحـث بمـدى صلاحيـة البحـث للنـشر في خـلال أسـبوعين مـن تسـلم ردود المحكمـين .

٢- يجـوز للباحـث إعـادة نـشر بحثـه المنشـور بالمجلـة ضمـن كتـاب للباحـث بعـد مـضي سـنة واحـدة مـن نـشره بالمجلـة ، وأن يشـير إلى نـشره في المجلـة عنـد إعـادة النـشر ضمـن كتـاب .

## Paper Submission Guidelines

1- Adherence to scientific methodology and established methods in academic writing.

2- The paper should be new and contain a qualitative addition to knowledge, by criticism, renewal, or innovation; repetitious papers will be declined.

3- The first page must contain: Full title, author's name, academic title, place of work, date of completion. Additionally, the paper should be appended with a brief CV of the author.

4- Tables, annexes, bibliographies, and indices should be put at the end of the paper.

5- The journal (Hawliyyat al-Muntada) has the right to print the paper for up to five years.

6- The paper must be a typed text stored on a CD, according to the following specifications:

a. Page Size: A4.

b. 2 cm margins from all sides.

c. File Format: Configuration: MSWord, Font: Arial (size: 16 for the main text, and 13 for the footnotes), Line Spacing: 1.5.

d. Footnotes must be inserted automatically, not manually.

e. Graphs must be gathered in one section.

f. The total number of pages must not exceed 20 pages.

# المحتويات

## محور الدراسات الإسلامية


| | |
|---|---|
| التأويل وتفسير النصّ / مقاربة في الإشكاليّة<br>الأستاذ المتمرس الدكتور<br>عبد الأمير كاظم زاهد | ١٧ |
| العقلانية الدينية في علم الدين المعرفي تبرير المعتقدات الدينية لدى مايكل موراي<br>الدكتور سليم جوهر | ٤١ |
| انقلاب النسبةِ عند اصوليي الامامية وأثرها في الاستنباط<br>أ.م.د. نوال عائد هلول الميالي<br>جامعة الكفيل | ٧٩ |
| روايات ابن عساكر بين القبول والرفض عند ابن حجر العسقلاني<br>أ.م .د. صفاء شارد الركابي<br>جامعة ذي قار - كلية الآداب | ١٠٩ |
| حقوق الزوجين عند الإمامية بحث استدلالي<br>رائد حمد حسين الربيعي — جامعة الكوفة – كلية الفقه<br>أ.م.د. محمد فرحان عبيد النائلي — جامعة الكوفة – كلية الفقه | ١٢٧ |


## محور دراسات اللغة والأدب


| | |
|---|---|
| الرؤية الأيديولوجية لشخصية المرأة في المسرحية<br>إعداد: هدى مهدي عبد الهادي<br>إشراف: أ.د. ضياء راضي محمد | ١٥٣ |
| أسلوبية التقديم والتأخير في شعر المرأة العراقية من (١٩٨٠م) إلى ( ٢٠٠٠م)<br>م.م. إخلاص عبد السلام عبد الباري — كليّة الآداب- جامعة البصرة<br>أ.م.د. عبّاس عبد الحسين غيّاض — كليّة الآداب- جامعة البصرة | ١٧٧ |

# المحتويات


| | |
|---|---|
| التأدب عند الفيض الكاشاني في ضوء السياق التداولي<br>الباحثة: معصومة محمد عبد العزيز أ.م.د.علي عبد الرسول<br>جامعة البصرة – كلية الآداب - قسم اللغة العربية | ٢١٧ |
| تجليات الذات في شعر بشار بن برد<br>م.د. طالب ماهر فهد<br>وزارة التربية– المديرية العامة لتربية محافظة البصرة | ٢٤٣ |
| تجليات المكان وفضاء الدلالة في ( شعر ريم قيس كبة) / ( نماذج مختارة )<br>م.د. ورود حامد عبد الصمد<br>دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها / وزارة التربية - الكلية التربوية - قسم اللغة العربية | ٢٦٩ |
| حادثة إحراق المصحف الشريف الاستجابات البليغة وتشكل الهوية الموحدة /<br>دراسة في ضوء بلاغة الجمهور<br>م. د. عبد الزهرة عبد الحسين داغر<br>المديرية العامة لتربية ميسان | ٢٨٥ |
| ملامح المنحى التكاملي في الدرس اللغوي الحديث / مقاربة نظرية<br>م. د. أنفال ناصر طالب<br>كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية | ٣١٣ |


## محور الدراسات الجغرافية


| | |
|---|---|
| العوامل المؤثرة في عمالة الاطفال في قضاء الكوفة<br>أ.د. رحيم محمد عبد زيد العبدلي الباحث: ميثم غلام محمد<br>جامعة الكوفة – كلية الاداب جامعة الكوفة - كلية الاداب | ٣٥٣ |
| عوامل توطن صناعة الحلويات والمعجنات ومشكلاتها في محافظة كربلاء المقدسة<br>أ.م.د. حميد عطية عبد الحسين الجوراني الباحثة: زهراء فيصل هاشم السعيد<br>جامعة البصرة – كلية الآداب - قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية | ٤٠٣ |

# المحتويات

## محور الدراسات القانونية


| | |
|---|---|
| عقد ايجار الخزائن المصرفية في قانون التجارة العراقي<br>م.م. ازهار فائق عبد علي<br>جامعة الكوفة - كلية الآداب- قسم الاعلام | ٤٤٥ |


## محور الدراسات الميدانية


| | |
|---|---|
| السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل<br>المدرس المساعد<br>مروة نكتل احمد محمد الطائي | ٤٧٧ |


## محور الدراسات التاريخية


| | |
|---|---|
| الاجتياح العراقي للكويت وتأثيره على كردستان العراق ( ١٩٩٠ – ١٩٩٢ )<br>م.م. حيدر سمير سالم<br>المديرية العامة لتربية محافظة البصرة | ٥١٧ |


## محور دراسات العلوم المالية والمصرفية


| | |
|---|---|
| علاقة السيولة المصرفية مع مؤشرات الربحية في المصارف الاسلامية<br>م.د. مؤيد محمد عبد عيد<br>جامعة الفرات الأوسط التقنية - الكلية التقنية الادارية \ كوفة | ٥٥٧ |


## محور الدراسات الاقتصادية / باللغة الإنكليزية


| | |
|---|---|
| Arab Women Identity in the Oprah Winfrey Show: A Critical Study<br>By :Zahraa Faiz Jameel Supervisor: Assist. Prof. Dr.<br>Ali Abdulhameed Faris<br>Department of English - College of Arts - University of Basra | 3 |

جولة المبتدي

# أسلوبية التقديم والتأخير في شعر المرأة العراقية من (١٩٨٠م) إلى ( ٢٠٠٠م)

م.م. إخلاص عبد السلام عبد الباري
كليّة الآداب- جامعة البصرة
lec.ikhlas.abdul-salam@uobasrah.edu.iq

أ.م.د. عبّاس عبد الحسين غيّاض
كليّة الآداب- جامعة البصرة
abbas.algaydh@gmail.com

**الملخص**

تهتـمُ الأسـلوبيةُ بالمتغـيراتِ اللغويّـة التـي تطـرأ عـلى النصـوصِ الأدبيـة بشـكلٍ عـام, والنصـوص الشـعرية بشـكلٍ خـاص, وتـدرسُ الظواهـر التـي تميـزُ النـص الشـعري الإبداعـي, وتظهـر الفـرادة في توظيـف التراكيـب, كـما تعمـلُ عـلى دراسـةِ الانزيـاح, والانحـراف, والخـرق, والعـدول الأسـلوبي؛ لتشـكّل بنـاءً أسـلوبيًا لـه أثـره البـارز, وقيمـه الجماليـة, ويعـدُّ التقديـمُ والتأخـير واحـدًا مـن الأسـاليب التركيبيـة المهمـة التـي تجسـدُها الطاقـات التعبيريـة ذات الذائقـة الفنيـة, محققًـا سـمات وملامـح أسـلوبية, وهـذا مـا ظهـرَ في استعمالات الشـاعرة العراقيّـة للتقديمِ والتأخـير في نصوصِها الشـعرية، خالقـة سـمات أسـلوبية مميـزة معـبرة عـن موضوعـات مختلفـة ،أظهـرت دلالات متنوعـة شـكّلها النـص الإبداعـي, إذ إن لِـكُلِّ نـص دلالتـه الخاصـة, وخصائصـه الإبداعيـة.

إنَّ أسـلوبية التقديـم والتأخـير مـن أهـم الظواهـر التركيبيـة التـي عنيـت بهـا الشـاعرة العراقيـة, وقـد ركـزت في بحثـي هـذا عـلى أهـم الصـور التـي اعتمدتهـا في إنتـاج نصهـا الإبداعـي، المعـبِّر عـن واقعهـا النفـسي ومحيطهـا الخارجـي، بنظـمٍ دقيـق, وصياغـة

تامـة, ومـن أبـرز الموضوعـات التـي تناولهـا البحـث: أسـلوبية تقديـم بنـاء شـبه الجملـة ودلالتـه, وأسـلوبية تقديـم بنـاء المسـند إليـه, وأسـلوبية تقديـم بنـاء المسـند, وأسـلوبية تقديـم البنـاء الاسـتفهامي, وأسـلوبية تقديـم بنـاء المفعـول بـه.

**الكلـمات المفاتيـح:** الأسـلوبية , التقديـم والتأخـير , التركيـب , الدلالـة .

## Stylistic introduction and delay in the poetry of Iraqi women

**Asst.Lect. Ekhlas Abdulsalam Abdulbari**
**College of Arts-University of Basrah**
**Iraq**
**Asst. Prof. Dr. Abbas Abdulhussein Gyadh**
**College of Arts-University of Basrah**
**Iraq**

**Abstract:**
Stylistics is concerned with the linguistic variables that occur in literary texts in general, and poetic texts in particular, and studies the phenomena that characterize the creative poetic text. Uniqueness appears in the use of compositions as it works on studying displacement, deviation, burning and stylistic reversal to form a stylistic construct that has a prominent impact and aesthetic distress. After introduction and delay is one of the important compositional methods embodied by expressive energies with artistic taste, achieving stylistic features and features. As each text has its own meaning and creative characteristics.
The stylistic introduction and delay is one of the most important structural phenomena that the Iraqi poet was concerned with, and I focused in this research on the most important images that she adopted in producing her creative text that expresses her psychological reality and her external surroundings, with accurate systems and complete dyeing.

**Keywords**: introduction and delay. Composition, meaning.

### مقدمة:

تعمـلُ الأسـلوبية عـلى دراسـةِ المتغـيرات التـي تتمثـلُ بالانحرافـات, والانزياحـات التـي تطـرأ عـلى النـص الأدبي بصـورة عامـة, والنـص الشـعري بصـورة خاصـة, فتـدرسُ الخـرقَ, والمغايـرة, والانحـراف الحاصـل في القواعـدِ والمعايـير المثاليـة التـي تحكـمُ اللغـة[1], وأسـلوب التقديـم والتأخـير مـن الأسـاليب التركيبيـة المهمـة

التي خرقت القاعدة النحوية, وعدلت عن الرتبِ فمثلت نوعًا من الخروجِ عن اللغةِ النفعية إلى اللغة الإبداعية[٢], وهو نوعٌ من المتغيرات الأسلوبية التي تطرأ على التركيب[٣], وإنّ التقديم والتأخير يعنى بدراسةِ «أسلوب التركيب لا التركيب نفسه أي أنَّها دراسةٌ تتم في نطاقين أحدهما مجال حرية الرتبة حرية مطلقة والآخر مجال الرتبة غير المحفوظة وإذًا فلا يتناول التقديم والتأخير البلاغي ما يسمى في النحو بالرتبة المحفوظة؛ لأن هذه الرتبة المحفوظة لو اختلت لاختل التركيب باختلالِها»[٤], كما أنّه يقعُ في «بؤرة مباحث الأسلوب الدائرة حول التركيب»[٥], والتقديم والتأخير مظهرٌ من مظاهر تركيبية كثيرة تمثلُ طاقات تعبيرية يديرُها المبدع ذو القدرة الإبداعية فيعملُ على تسخيرها للبوحِ بأفكاره ومشاعره[٦], وما يختلجُ في قلبه فيطرحُ تراكيبه بعيدًا عن المثالي العادي المقيد بالرتبةِ, فيخرقُ الترتيب والنظام, وهذا «يتطلبُ حسًا لغويًا مدربًا ولطفًا عاليًا في الذوقِ الأدبي, يضافُ إليها معرفة نادرة بالظروفِ الفيولوجية للغةِ المدروسة»[٧] أو النص المدروس, إذ إنَّ المبدعَ بخرقهِ للترتيب الجملي يمتلكُ ذوقًا فنيًا فضلًا عن خبرته اللغوية, فيسعى لتحقيق غاية ما, أو طرح دلالة معينة في النصِ الأدبي يريدُ إيصالَها إلى المخاطَب أو المتلقي, فلا يتحققُ ذلكَ إلا بانزياحه, أو انحرافه عن الترتيبِ الأصلي, لإضافةِ سمات أسلوبية وجمالية للنص.

ودرسَ البحثُ أسلوبية التقديم والتأخير في شعرِ المرأةِ العراقيّة في الفترة الزمنية (١٩٨٠- ٢٠٠٠م), مبينًا أهم وأبرز التقديمات في شعرِ الشاعرات, ومبرزًا أهم الدلالات التي أنتجتها نصوصهن الشعرية, فلم يكنْ هناكَ قالب جاهز ليتعكزن عليه, بل إنّ ملكتهن الإبداعية أهلتهن لإنتاج دلالات متنوعة, فضلًا عن التأثير في المتلقي, وبث مشاعرهن وأحاسيسهن عبر نصوصهن الشعرية, لتصلَ مشحونةً بشعلةٍ من المشاعرِ.

**-التعريف بالتقديم والتأخير:**

ويعدّ التقديم والتأخير أسلوبًا لغويًا له دلالاته المختلفة التي ينماز بها النص الأدبي, ونجدُ هذا الأسلوب حاضرًا في شعرِ المرأة العراقيّة بشكلٍ واضحٍ, إذ خضعَت البنيةُ التركيبية لتغيير في الرتبةِ غير المحفوظة لتعطي دلالات أعمق وأقوى ممّا لو لم يتم التقديم والتأخير فيها.

وإنّ مصطلحَ «التقديم والتأخير» متكوّن من لفظتين شكلتا ثنائية ضدّية, فاللفظةُ الأولى «التقديم» وردت في المادةِ اللغويّة (قَدَمَ) بمعانٍ مختلفة, منها:

١- معنى القدم التقدم بالوجهةِ فيكون أمام القوم, وأمام الشيء, كما في قولِ الخليل بن أحمد (ت١٧٥هـ): «قَدُمَ يقدمُ. قَدَمَ فلانٌ قومَه أي يكون أمامهم, يَقْدُمُ قَومَه يومَ القيامة... والقُدُمُ :المضي أمامَ أمامَ, وتقول: يمضي قُدُمًا أي لا ينثني»[٨].

٢- معنى الأثر والسبق, وهذا ما جاء في قول الجوهري: «قَدَمَ بالفتح يَقْدُمُ قَدْمًا, أي تَقدَّمَ... وقَدُمَ الشيء قدمًا فهو قَدِيمٌ, وتَقَادَمَ مثله... والقَدَمَ أيضًا: السابقةُ في الأمرِ. يقال: لفلان قَدَمُ صدقٍ, أي أُثْرَةٌ حسنةٌ «[٩].

والثانية لفظة «التأخير» فجاءت بمعنى مضاد للتقديم, في المادة اللغوية (أخر), منها: «الآخِرُ والآخِرةُ نقيض المُتَقَدّمُ والمُتقَدّمةُ. ومُقَدُّمُ الشَّيءِ ومُؤَخَّرهُ... وجاء فلانٌ أخيرًا أي: بأخَرَةٍ. وبِعتهُ الشَّيءَ بأخَرَةٍ أي: بتأخير... والأُخُرُ نقيضُ القُدُم. تقول: مضى قُدُمًا, وتأخَّرَ أُخُرًا»[١٠], ولم يبتعد الجوهري عن المعنى الذي ذكره الخليل في عينه فقال: «أخَّرْتُهُ فتَأخَّرَ. واستَأخَرَ, مثل تأخَّرَ. والآخِرُ: بعد الأولِ, وهو صفةٌ. تقول: جاءَ آخِرًا, أي أخيرًا «[١١], يتضح من المعنى اللغوي للفظتي «التقديم والتأخير» إنَّهما لفظتان متضادتان متعاكستان في المعنى, فالتقديم خلاف التأخير وإن وردت معاني مختلفة للتقديم من جذرها اللغوي إلا أنها تصب في منبعٍ واحد ومعنى واحد هو إنزياح التركيب إلى الأمام والخلف تقديمًا أو تأخيرًا .

أما في اصطلاح النحاة والبلاغيين القدماء والمحدثين فكثرت تعريفات

أسلوب التقديم والتأخير, لما له من أهمية في دراسة التركيب, فيعدّ دراسة لأسلوب المبدع أكثر مما يكون دراسة للتركيب النحوي, إذ إنّه مبني على عوامل شعورية ونفسية في تحليل الصيغة اللغوية, وبهذا يكون هناك اهتمام واضح في اللغة وتنظيمها في نسقٍ وسياقٍ خاصٍ يحملُ مشاعرَ المبدع[١٢].

وأولى النحاة القدماء التقديم والتأخير أهمية واسعة, وأول من أشارَ إليه سيبويه (ت١٧٠هـ) إلا أنه لم يذكر له تعريفًا, بل ذكره متفرقًا في أبوابِ كتابهِ, فجاء في باب «الفاعل الذي يتعداه فعلُه إلى مفعول»[١٣], وبيّن سيبويه أنّ التقديم يأتي للعنايةِ والاهتمامِ, فضلًا عن تنبيهِ المخاطَب, وتأكيد الكلام[١٤], وأكدَ على أهميةِ تقديم التراكيب في النصِ؛ لما تعطيه من دلالة ومعنى أقوى وأبين وما كانت لتتضح برتبته المحفوظة, فالتغيير بالرتبة تقديمًا, أو تأخيرًا يأتي لغاية ومقصد في نفس المبدع, وذكره المبّرد في باب «الفعل المتعدي إلى مفعولين»[١٥], فالتقديم والتأخير في التركيبِ لا يعود إلى الاختلافِ في الإعرابِ, إنما يعود إلى المعنى الذي يحدد تركيب الجملة, ويوجب البدء بالفعل أو الاسم[١٦]؛ ليخلق دلالة أسلوبية جميلة تنم عن قدرة المبدع في طرح معنى جديد في التركيبِ أكثر قوة وأعمق أثرًا من الترتيب الأول, ونلحظُ أنّ التقديمَ والتأخير وردَ في كتب النحو مبثوثًا متفرقًا في الأبوابِ النحوية, وانصب الاهتمام على بيانِ أحكامه, فلم نرَ تعريفًا جامعًا مانعًا له, بل كثيرًا ما كانت الحدود حولَ رتبته, وبيان الآراء فيه بينَ الجائز والواجب.

و»من سننِ العرب تقديمُ الكلام وهو في المعنى مؤخّر, وتأخيرُهُ هو في المعنى مُقدَّم»[١٧], كما أنّها «تَبتدِئ بذكرِ الشيءِ, والمقدّم غيرهُ»[١٨], كما عدّهُ ابن جني من شجاعة العربية, وخصصَ له فصلًا خاصًا بعنوان: «فصل في التقديم والتأخير»[١٩].

أما البلاغيون فنجدُهم قد أفردوا له أبوابًا في مصنفاتهم, وبينوا فوائده, ومحاسنه في النصِ الأدبي, وهذا ما أوضحه الجرجاني في قولهِ: «هو بابٌ كثيرُ الفوائدِ, جَمُّ المحاسن, واسع

التصرف, بعيد الغاية, لا يزال يفترُّ لك عن بديعةٍ, ويفضي بك إلى لطيفةٍ, ولا تزال ترى شعرًا يروقَكَ مسمعُه, ويلطفُ لديك موقعُه, ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قُدّم فيه شيءٌ وحوّل اللفظ عن مكان إلى مكان»[٢٠], مبيّنًا أهمية هذا الأسلوب لما يضيفه للنصِ الأدبيّ من جمالية, وانزياح أسلوبي, فلولا تقديم بعض التراكيب, وتأخير أخرى لما اكتسب النص سمته الإبداعية, واستحسانه, ولطفه لدى المتلقي.

أما في دراسات المحدثين فعُرفَ أسلوب «التقديم والتأخير «بعدّهِ «مظهرًا من مظاهر كثيرة تمثل قدرات إبانة أو طاقات تعبيرية يديرها المتكلم اللقن إدارة حيّة وواعية, فيسخرها تسخيرًا منضبطًا للبوح بأفكارهِ, وألوان أحاسيسه ومختلف خواطره,...»[٢١], كما ويعملُ على تغيير البنية التركيبية الأساسية فيُغير في رتبه المحفوظة التي وضعها النحاة القدماء فيقدّم ما حقّه التأخير, ويؤخّر ما حقّه التقديم فيعدلُ عن الأصلِ؛ ليكسبها حرية ودقة إلا أنّ تلكَ الحرية غير مطلقة[٢٢], تؤدي إلى القبحِ في الاستعمالِ, بل تكونُ لغاية إيصال المعنى المراد بصورة أكثر جمالية, ويعدّ «من أهم الظواهر اللغويّة التي أكسبت اللغة مرونتها, وطواعيتها, فهو يسمحُ للمتكلمِ أنْ يتحركَ بحريةٍ, فيختارُ من التراكيب المحتملة للغةِ ما يمنحُ موقفه الفكري والوجداني خصوصيته وتفرده, على نحو تصبحُ معه اللغة صورةً فكريةً, سمعيةً, بصريةً في آنٍ واحدٍ»[٢٣], فضلًا عن تجلي فاعليته في خلقِ جدة لغويّة مع توسع آفاق التعبير عن المعنى, ودقة في التصويرِ العاطفي مع صلته بالتغيرات التي تطرأ على النظام اللغوي[٢٤], مشكلةً بذلكَ صورًا معبرةً بأسلوب مميز.

لا شكَ في القولِ إنّ البناء التركيبي, أو بناء الجملة العربية يتميزُ بدقةِ ترتيب أجزائها, وأنَّ النحو العربي وضعَ رتبًا محفوظة تحفظُ الجملة, والانزياح أو العدول عن تلكِ الرتب, وانتهاكها بتحريكِ الألفاظ من أماكنها الأصلية إلى أخرى يعدُّ خروجًا عن اللغةِ النفعية المثالية المستعملة إلى اللغةِ الإبداعية[٢٥], وهذا ما ركزَ عليه الأسلوبيون,

فشكّلَ الأسلوبُ «منبهًا أسلوبيًا يعمدُ إليه المبدع لخلقِ صورة فنية متميزة, لا يمكن أنْ تتحققَ دونَ التغيير في ترتيب عناصر الجملة في النص الإبداعي»[٢٦], ويعدُّ التقديم والتأخير «ظاهرة أسلوبية تعني تغيير ترتيب العناصر المشكلة للتركيب اللغويّ؛ والعدول عن الأصلِ الذي يقومُ عليه بناء التراكيب في عرفِ اللغة»[٢٧], واختلفت نظرة الباحثين لهذا الأسلوب, والجانب الذي يدرسُ فيه, فالنحاةُ درسوه للكشفِ عن الرتبِ المحفوظة وغير المحفوظة, أما البلاغيون, والأسلوبيون فجاءَت الغاية من دراستِهم له الكشف عن القيمةِ الدلالية والنفعية في العملِ الأدبيّ[٢٨], وللتقديمِ والتأخير أغراض, ومعاني مختلفة تأتي بحسبِ السياق الذي ينتجُهُ المبدعُ, والدلالة التي يريدُ إيصالَها إلى المتلقي, فيعملُ على إعطاءِ حركية للذهنِ في بيانِ المعنى[٢٩], وإنّ للمبدعِ قدرة لغويّة كبيرة في تلوينِ خطابه بأشكالٍ وأنماطٍ متنوعة ومختلفة في تغيير العناصر اللغويّة في التركيب, ليوظفها في التعبيرِ على مشاعره, وأحاسيسه[٣٠], مرنة طيعة بين يديه. إنّ ممّا أسهمَ في الارتقاءِ بالتعبيرِ من مستوى الأداء النفعي والحيادي إلى مستوى التعبير الفني الجمالي هو التعدد, والاختلاف في أنماط التقديم والتأخير, فأضافت منبهات أسلوبية تعملُ على إثارةِ المتلقي, ولفت انتباهه, ليتحققَ الجانب الجمالي بتوظيف التقديم[٣١], ويخرجُ التقديم والتأخير لمعانٍ كثيرة منها: الاهتمام, والعناية, والاختصاص, والسبق, والكثرة, والسببية, والمناسبة, والتنبيه, والتعظيم, التأكيد, النفي, وغيرها.

وردَ التقديم والتأخير في شعرِ المرأة العراقية بصورٍ مختلفة سنذكر منها ما كانَ له سمة أسلوبية مميزة في النصوصِ الشعرية, ونبتعدُ عن ذكرِ ما كانَ كثير الاستعمال عندَ النحاة كتقديمِ الخبر شبه الجملة على المبتدأ؛ لأنّه من التقديمِ الواجب, وكذا تقديم أسماء الاستفهام لأنَّها من الألفاظِ التي لها الصدارة في الكلامِ وتأتي مقدمة, وسنركزُ على ذكرِ السمات الأسلوبية التي وردت في شعرِ المرأةِ العراقيّة وأضافَت ملامح أسلوبية ودلالات جمالية :

**أولًا: أسلوبية تقديم بناء شبه الجملة ودلالته :**

شبه الجملة هي «الظرف والجار والمجرور»[٣٢], أو «الظرف أو الجار الأصلي مع المجرور. و... سميت بذلك, لأنها مركبة كالجمل. فهي تتألف من كلمتين أو أكثر, لفظًا أو تقديرًا, وهي غالبًا ما تدل على الزمان أو المكان»[٣٣], وتتقدم شبه الجملة في التركيب في مواضع عدة, منها: تقدمها على المبتدأ, وعلى المفعول به, وعلى الفعل, وعلى الحال, وعلى التمييز, وغيرها, ولتقدمها أهمية إذ تجيء لتعطي دلالة التفصيل, والتوضيح, والتأكيد وغيرها[٣٤], وذلك بحسب السياق التي تأتي فيه, ونجد أنّ هذا النوع من التقديم وردَ كثيرًا في شعرِ المرأةِ العراقية وبدلالاتٍ مختلفة تبعًا للمورد السياقي والغرض الذي تريده الشاعرة؛ ما شكّل ظاهرة أسلوبية في النصوصَ الشعرية .

ويدلّ الافتتاح بتقديم الجار والمجرور في شعر المرأة العراقية على هيمنتها وخصوصيتها في التركيب, وبرز هذا الأسلوب في مستوى الصياغة لدى الشاعرات؛ لأنّهن عملن على خرق القواعد الثابتة المحفوظة, واخترن مواضع مختلفة للجار والمجرور في التركيب غير ما ألفه القارئ, فضلًا عمّا يحمله الجار والمجرور من خصوصية عدم احتفاظه برتبة معينة في بناء الجملة, ولذا فإنّ تحريكه تقديمًا وتأخيرًا يكون أيسر من غيره من التراكيب[٣٥], ومن الصور التي وردت في شعر المرأة العراقية :

**١- أسلوبية تقديم بناء الجار والمجرور على الفعل:**

من الملامح الأسلوبية البارزة في البناءِ التركيبي لشعرِ المرأة العراقية تقديم الجار والمجرور على الفعلِ؛ ليعطي التراكيب دلالات مختلفة, منها:

**أ-دلالة الأهمية :**

تعدُّ دلالةُ الأهمية من أولى الدلالاتِ التي لفتت انتباه اللغويين القدماء[٣٦], فـ «يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أغنى»[٣٧], فالشاعراتُ العراقيات عملنَ على إبرازِ هذهِ الدلالة في بناءِ قصائدِهن, فنجدُها تقدمُ الجارَ والمجرور في

بعضِ الصياغات على الفعلِ مظهرةً دلالة خاصة كما في قولِ الشاعرة[٣٨]:

مِن زَهرِ العاقولِ أشمُ نسيمَ البحرِ
مِن آلاف زهور العاقول الوردية
أملأ زورقي الخشبي ...
منذُ طلوعِ الفجر
أهيمُ مع البحرِ إلى اللاحد
حيثُ الأقمارُ تفيضُ
أثوابُ الأشجار ترفرفُ هادئةً
الأمطارُ رذاذ، مِن بلور
في البعدِ هناكَ : اغني ..
...

إذ قدّمَت الشاعرةُ شبهَ الجملة «مِن زهرِ العاقولِ», و«مِن آلافِ زهورِ العاقول الوردية» على الجملتين الفعليتين «أشمُ نسيمَ البحرِ», و«أملأ زورقي الخشبي» لتخصيص دلالة المتقدم «زهر العاقول» فاستعملَت «زهر العاقول» دونَ غيره من النبات، وهو نباتٌ شوكي يسمى أيضًا بنبات الحَاج وهو «شجرٌ ممّا تدومُ خضرته وتذهبُ عروقه في الأرض مذهبًا بعيدًا، وله ورقٌ دِقاقٌ طوال كأنَّه مساوٍ للشوك في الكثرة»[٣٩], فجاءت بهذا النبات لما يمتلكُهُ من قوةٍ ومقاومةٍ للظروفِ الخارجية، فعملَت على توظيفهِ بشكلٍ آخر معتمدة الانزياح الأسلوبيّ لنقلِ دلالة النبات من معناه الأول إلى معنى آخر، فجعلَت منه نباتًا عطريًّا مميزًا، وقدّمت التركيبَ لتجعلَ له أهمية في التركيب، فالمعنى الظاهر يعطي دلالة الجمال التي صبغتها على النباتِ، والمعنى الباطن يدلُّ على القوةِ والتمسكِ بالجذورِ, وهذهِ الفكرة التي تريدُ إيصالَها إلى المتلقي، فالشاعرةُ تشبّه هذا النبات في رسوخِ جذورها في الوطنِ على الرغمِ من معاناةِ الغربة إلا أنَّها متجذرةٌ متأصلة به .

ونرى الشاعرةَ ريم قيس كبة قدمت الجار والمجرور على فعلِ الأمر, مع تشكيل ثنائيات ضدّية في النصِ الشعريّ[٤٠]:

لا تقارُب في التقاربِ
في التباعدِ حيطةٌ[٤١]
في السلمِ إصمتْ
في الحروبِ دع التخوُّفَ جانبًا
في الصبحِ قلْ شيئًا عن الأسعارِ
في الليلِ انتخِبْ كلماتِ حبّكَ كي تنام مخدَّرًا

إحفظْ وصايا الأنبياءِ
وحذِّرِ الأطفالَ من لعبِ الشوارعِ

فقدّمَت الجارَ والمجرور في النصِ الشعريّ فشكّلَ صورةً متكاملةً برؤيةٍ شعرية خاصة في التراكيب: (في السلم, في الحروب, في الصبح, في الليل), على فعلِ الأمر (إصمت, دع, قل, انتخب), لتؤكدَ أهميةَ المتقدم, فتقدّم «في السلم» على فعلِ الأمر «إصمت» لأهميةِ السلم وحاجة الإنسان إلى الأمنِ والأمانِ والسلام, و «في الحروب» تقدّمُ على الفعل «دع», فطلبَت الشاعرةُ تركَ الخوف جانبًا, وشكّلت هذهِ التراكيب ثنائيات ضدّية (التقارب/ التباعد), و(في السلم/ في الحروب), (في الصبح/ في الليل), رسمت صورًا متنوعةً في النصِ الشعريّ بينَ الحربِ والسلم, والصبح والليل فكُلّ لفظة مغايرة, ومضادة للأخرى, وكأنَّها تريدُ جذبَ المتلقي إلى أهميةِ هذهِ المقدمات وتجعلُهُا المحورَ الذي رسمَت عليه رؤيتها, ويلاحظُ أنَّ هناكَ ملمحًا أسلوبيًّا يظهرهُ التعالق الدلاليّ بينَ شبه الجملة ومتعلقها, فالأفعالُ اصمت, دعّ, قل, انتحب, قد جاءَت في سياقٍ ثقافيّ دقيق, فقالت: «دع الخوف», وهذا كانَ في الحربِ, فمعه لا يمكنُ الثبات أو الانتصار, والقول في الصباحِ مرتبطٌ بالعملِ, وانتخاب كلمات الحبّ في الليلِ لكونهِ المحطة التي يتركُ فيها المرء متاعب يومه منذُ صباحهِ.

ويتقدمُ الجارُ والمجرور على الفعلِ في قولِ الشاعرةِ بشرى البستاني[٤٢]:

من وَجْدٍ تفصّدتِ الغصونُ،
إليك شمسًا لا تغيمُ،
وقمةً إذ تُشْتهى تُفدى

نلحظُ أنَّ الشاعرةَ أعطت ملمحًا أسلوبيًا مهمًا, عبرَ توظيفِها لشبهِ الجملة (بالاسم نكرة) وهذا يقتضي العموم, فليسَ خاصًا أو محددًا, بل أرادته عامًا, وقد قيده إسناد الفعل (تفصّدتِ) إلى اسمِ معرفة وكأنَّها تريدُ البوحَ بأنَّ هناكَ غصونًا معينةً تفصّدت[٤٣] من أي وجد, أي هذا الوجد عام وليسَ محددًا, وتأتي بتقديمٍ آخر لشبهِ الجملة على الفعلِ «لا تغيمُ» المضارع المنفي, نافية صفة غيم الشمس وغيابها, فقدمت «إليك» لأهميةِ المقدم المتمثل بالمحبوبِ, فنلحظُ

أنَّ الشاعرةَ تتجهُ إلى تقديمِ شبه الجملة ؛ لأنَّها تتصلُ بما لـه أهمية وأولوية في وجدانها(٤٤).

ووظفت الشاعرةُ ريم قيس كبة أيضًا الجار والمجرور مقدمًا على الفعلِ في قصيدةِ «جرح» قائلةً(٤٥):

مِن الماءِ تعصرُ خمرَ التناسي
مِن الكلبِ تستلُّ حنجرةً للنباحْ
مِن العنكبوت ستسرقُ خيطًا
لتنسجَ شرنقةً للجَناحْ
مِن الروحِ تصنعُ ترسانةً
وَتصلي

فجاءت شبه الجمل «مِن الماء, مِن الكلب, مِن العنكبوت, مِن الروح» متقدمةً على الأفعالِ المضارعة «تعصر, تستلّ, ستسرق, تصنع» الدالة على الحركةِ والتجدد, واستعملت حرفَ الجر «من» الدال على التبعيضِ(٤٦), فهي تأخذُ بعضَ لوازم تلكَ المتقدمات لتعبرَ عن الجرحِ الذي تمثلُ بعنوانِ القصيدة, فتعصرُ من الماء خمرًا لتتناسى ذلكَ الجرح, وتستلُ من الكلبِ حنجرته لتطلقَ صوتَ الرفض الدائم المتولد من النصِ نفسه- ودلَّ عليه معنى القصيدة العام-, وعمدت الشاعرةُ لتوظيف حيوان الكلب مع لوازمهِ -حنجرته ونباحه- لما يعرف عنه ارتفاع صوته, ودوام نباحه, وتأتي بالفعلِ «تسرق» مسبوقًا بالسينِ ليعطي دلالة الاستقبال, ففي المستقبلِ تسرقُ خيطًا من خيوطِ العنكبوت الضعيفة الواهنة لتنسج شرنقةً للجناح فتمنعه من التحليق والطيران عاليًا, وتصل إلى مرحلةِ متقدمة بالأخذِ من الأشياءِ فتأخذُ بعضًا من الروحِ لتصنع ترسانة, والترسانة هي مكان لتخزين وتصنيع الآلات كالأسلحة والسفن, وتصلي بل وتطيل الصلاة لكي لا تنام الجراح وتنسى.

ويجيء الجارَ والمجرور مقدمًا على الفعلِ المضارع مكررًا كما في النصوص الشعرية(٤٧):

بهدوءٍ يتسلّلُ كلَّ صَباحْ ..
لا أُبصرُهُ
لا أسمعُ وقعَ خُطاهْ ...
...
بهدوءٍ يتسلّلُ نحوي ..
يزرعُ أسئلةً لا تنتظرُ الردْ ..
يزرعُ شيئًا لا أعرفهُ ،
...

بهدوءٍ يتسلّلُ نحوي ...
يعطيني لفّافةَ تبغْ ...
تُشْعلُني ،
أُشْعلُها ،
...
بهدوءٍ يتسلّلُ نحوي
ويعلّمُني الأسماءْ
بيني،
بينَهُ ،
...
بهدوءٍ يتسلّلُ نحوي
يمطرُ أغنيةً من نار
...
بهدوءٍ يتسلّلُ نحوي
قلتُ لهُ :
لا تُدخلني في تجربةِ الصمتْ ..
...
بهدوءٍ يتسلّلُ نحوي
يَقفزُ ظبيُ الموجِ
إلى حضنِ الشطآنْ ..
...
بهدوءٍ نتسلّلُ في أرجاءِ الملكوتْ
ملِكين جليلينْ
...
بهدوءٍ تلتفُّ غصونُكَ حولي
يغمرُني الموجُ ،

فتكرار الجار والمجرور «بهدوء» تسع مرات في القصيدةِ على الأفعالِ المضارعة «يتسلّل -تكرر سبع مرات-, ونتسلّل, وتلتفّ», أعطى دلالة التأكيد, وتجدد التأكيد بوجودِ الفعل المضارع المكرر الدال على تجدد الحركة, وإنّ لتكرار الألفاظ دلالة «لإبراز قيم شعورية معينة, لها أهميتها التي تميزها عن بقية عناصر الموقف الشعري, فيأتي التكرار ليحققه جماليًا»[٤٨], ولتكرار شبه الجملة والفعل المضارع في القصيدةِ «يحقق توازنًا موسيقيًا, فيصبح النغم أكثر قدرة على استثارة المتلقي والتأثير على نفسيته»[٤٩], فاستعمالُ الشاعرة للفعلِ «يتسلل» استمرارًا للمجيءِ خلسة, فيتسللُ المحبوب إلى حياةِ الشاعرة بهدوء واقعًا, وخيالًا نحوها كُلّ صباح بلا صوت, أو أثر فهي لا تبصرُهُ, ولا تسمعُهُ, فيزرعُ في عقلِها أسئلة كثيرة لا تعرفُها, ولا تعرفُ لها إجابة, فجعلَ الأفكار تتقدُ, وتشتعلُ في ذهنِها, وتصورُ هذهِ الحالة وكأنَّ المحبوبَ قد أعطاها لفافة تبغ

تشعلها, فتارةً يكون خيالًا جميلًا, وتارةً يشعلُها تفكيرًا, وأخرى يكون معلمًا لها يعلمها الأسماء, ومرة يمطرُ عليها أغنية من نار فتحرقُها شوقًا وألمًا, وأحيانًا أخرى يخيمُ الصمتُ عليهما, فترفضُ أنْ تدخلَ في دائرته, وتأتي بصورةٍ أخرى ترسمُ فيها تسلل صورة قفز ظبي الموج فوقَ الشاطئ, وتتجملُ بالصبرِ الذي يسرحُ شعر الدمع العالق في الأجفان, وهنا صورة تعبرُ عن الحزنِ, وتجدُ نفسها مع محبوبِها تتسللُ في أرجاءِ الملكوت, وتلتفُ غصونه بهدوء عليها.

في النصوصِ الشعرية وظفت الشاعرةُ الفعلَ المضارع فأعطى الحركة, والحيوية والموسيقى, والإيقاع الصوتي, وشكّلَ تكرار الفعل وتقديم الجار والمجرور «بهدوء» سمة أسلوبيّة جميلة في القصيدةِ, كما أنَّ الشاعرةَ رسمت صورًا كثيرةً معبرةً فبينت المحبوبَ بصورٍ كثيرة, وقد يكون المحبوب الوطن, أو الرجل, أو حتى الفكر.

نلحظُ أنّ الشاعرات قد بيَّنَّ التعالق الأسلوبيّ الدلاليّ بينَ مكونات النص, إذ إنّ الفعلَ كانَ جزءًا من المكوّنِ التركيبي الذي سبقه (الجار والمجرور), فنلاحظُ أنّ العصرَ يكونُ من الماءِ لا من غيرهِ, وحنجرة النباح تُستلُ من الكلبِ لا غيره, وكذلكَ خيط العنكبوت, والتسلل يكونُ بهدوء وخلسة وهذا بطبيعته يعطي تصورًا دقيقًا عن دقة الربط في بناء القصيدة.

**ب- دلالة التشبيه:**

تأتي الدلالةُ عبر الصياغة الإبداعية للتراكيب تقديمًا وتأخيرًا خاصة في الجملة الشعرية إذ تعملُ على خرقِ القاعدة النحوية لتخرجَ اللغة من النفعية إلى الإبداعية[٥٠], كما تخضعُ الجملةُ «لنظام موسيقي يتحكمُ بعض الأحيان في ترتيب عناصرها وسرعان ما ينفرطُ هذا النظام لو أعدنا بناء الجملة الشعرية على وفقِ الجملة العادية التي لا تهدفُ إلى التأثيرِ ولا تعبرُ عن موقفِ انفعاليّ معين»[٥١], وهذا ما شكّلَ صورةً متكاملةً في شعرِ المرأةِ العراقية, ومنه ما جاءَ في قولِ الشاعرة ساجدة الموسويّ[٥٢]:

الصاروخُ الهمجي

كسهمِ البرق إنقضَ
على حيّ سكني آمن
زفةُ عرسٍ مرَّت
تحملُ أحلى بنت في الحيّ
لأحلى شبان الحيّ

إذ قدّمَت الجارَ والمجرور «كسهم البرق» على الفعل الماضي «إنقضَ»، فلو أعدنا ترتيب الجملة «انقض الصاروخ الهمجي كسهمِ البرق» لفقدت الجملة موسيقيتها, وعمق دلالتها الذي كانَ في ترتيب عناصرها, فهذا التركيب الجديد نتجَ عن انتقالِ الدال من موضعِه الأصلي بحركةٍ أفقية إلى موضعٍ طارئ, يتحولُ فيها إلى منبهٍ تعبيريّ يُثير نفس المتلقي لما يكتنفُه من خصائص إبداعية فنية وجمالية[٥٣], فرسمت الشاعرةُ صورةً معبرةً عن الألمِ والحزن في زمنِ الحرب, فتُشبّه سقوط الصاروخ بسهمٍ من البرقِ انقضّ[٥٤], أي: سقط على الحيّ السكني بسرعةٍ كبيرة فهدم كُلّ ما وقعَ عليه, فالشاعرةُ جاءَت بلفظةِ «انقضَّ» لما لها من معنى أوسع من لفظة «سقط» فالانقضاض أي السقوط بسرعة وقوة نحو هدف محدد, أما السقوط[٥٥] فيكون من غير تحديد, أو توازن, ففعل الانقضاض أعمق دلالة من فعل السقوط, فطائرات العدو لا تسقطُ منها الصواريخ سهوًا, بل ترصد أهدافها لتنقضّ عليها وكأنَّها وحشٌ مفترسٌ, فقتلت الأبرياء, وفجعت الأمهات بقتل زهورها في يوم زفافها, فتحوّل ذلكَ الفرح والسرور إلى حزن وألم, فإذا بالبيت الجديد السعيد المُنتظَر يصبحُ قبرًا حزينًا يضمُ زهورًا قطفت قبلَ أوانها, وحيًّا حزينًا مفجوعًا بما أصاب أهله, وقد عمدت الشاعرةُ في بناءِ هذا الأسلوب إلى ربطِ التركيب بدلالات متعالقة بعضها ببعض وكأنَّها نسيجٌ خاصٌ يفقدُ جماليته بحذفِ أي مكوّن منه.

وحضرت هذهِ الدلالة في النصِ الشعريّ مشكّلة سمة أسلوبية[٥٦]:

في اللا أرض
كالغصنِ المزروع بماءْ
يبدو حبي لكَ حتى الجذر
بغيرِ عطاءْ

إذ قدمت الشاعرة شبه الجملة من الجارِ والمجرور ومتعلقاته «كالغصنِ

المـزروع بمـاءْ» عـلى الفعـلِ المضـارع «يبدو» راسـمة صـورة بينـت فيها وجه الشـبه بأسـلوب المفارقـة أو التضـاد بـينَ حبهـا والغصـن المـزروع بمـاء، فالغصـنُ يعيـشُ طافيًـا عـلى سـطحِ المـاء، لا جـذر لـه يثبتـه, ويسـندهُ أمـام الأمـواج، أو العواصـف, أمـا حـبّ الشـاعرة فلـهُ جـذر قـوي لكنـه بغـيرِ عطـاء، فلـم يثمـرْ حبهـا، وينمـو عـلى الرغـمِ مـن جـذورهِ القويـة التـي تواجـه الظـروف الخارجيـة.

وتقـدمَ الجـارُ والمجـرور عـلى الفعـل في النـصِ الشـعريّ[٥٧] :

...

حقـلٌ مـن الشـجرِ المسـتفيقِ كغـزلانِ نجـدٍ

تُطلّينَ .

ينهمرُ المطرُ الغضُّ

يزدهرُ الشهداءُ بحُلّةِ جناتِهم

إذ قدمت الشـاعرةُ شـبهَ الجملةِ الجار والمجـرور والمضـاف إليـه «كغـزلان نجـد» عـلى الفعـل المضـارع «تطلّـين» مشـبهة الأرض الأنثـى بـ(غـزلان نجـد) في إطلالتهـا المباركـة في ينهمـر المطـر الغـضّ الخفيـف, ويزدهـر الشـهداء بجناتهـم فرحًـا وسرورًا.

**ج- دلالة التأكيد:**

حـضرت دلالـة التأكيـد في النصـوص الشـعرية, لتطـرح ملمحًـا أسـلوبيًا جماليًـا في النصـوص الشـعرية وتسـهم في بنـاء القصيـدة, ومنـه مـا جـاء في قـول الشـاعرة مـي مظفـر[٥٨]:

دائمًا عندَ طلوعِ الشمسِ ينحني ..

الغصنُ رأسه

دائمًا تسقطُ زهرةْ.

ينفرُ العصفورُ ينأى

في القباب

دائمًا يمشي مع الأفقِ ضبابْ

دائمًا ينهضُ أصواتُ المدينةْ

تتعالى ..

فيشيعُ في الأرضِ اضطرابْ .

اسـتعملت «دائمًـا» المـلازم للظرفيـة مكـررًا وبتعالقـات مختلفـة، محققـة انسـجامًا للنـص عـبر سلسـلة مـن الأوصـاف، ليلتئـم شـمل النـص بوصفـه وصـلًا ممتـدًا، فلـم يـأتِ التكرار حشـوًا يثقـل المعنـى، بـل جـاء عنـصرًا مكمـلًا للنـص[٥٩]، فتـارة دخـل عـلى الظـرف «عنـد طلـوع الشـمس», وأخـرى دخـل عـلى الأفعـال المضارعة «تسـقط, يمشي, ينهـض» لتضيـف الاسـتمرارية والحركـة في النـص الشـعري، فتؤكـد انحنـاء رأس

الغصن المستمر, وتساقط الزهور, وتأتي بها نكرة مفردة «زهرة» إذ لم تعين أي زهرة تسقط, إذ تسقط زهرة بين الحين والآخر تلحق التي سبقتها, واستمرار الحدث باستمرار مشي الضباب مع الأفق وهنا تقدم أيضًا الجار والمجرور «في الأفق» على «ضباب» الفاعل, وتؤكد استمرار وتلازم تعالي ونهوض أصوات المدينة, جراء الحركة والعمل فيها, فترى أنَّ ذلكَ يؤدي إلى انتشار وشيوع الاضطراب في الأرض.

وتحضرُ أسلوبية تقديم الجار والمجرور على الفعلِ في قول الشاعرة كولالة نوري[٦٠]:

في الصيفِ
تُحزمُ الحقائبُ
ويَرفعُ الحبّ الخاسرَ رأسه
تَشغلنا الأحاديثُ حولَ الحشراتِ
...

فتجيء الشاعرة بالجار والمجرور «في الصيف» مقدمًا على الفعلِ المضارع المبني للمجهول «تُحزم»، تاركة أسئلة تدورُ في ذهن المتلقي, أي حقائب تُحزم, ومن سيحزمها ؟ لنجدَ النصَ يجيب عن تلك الأسئلة فما يحزم ليس أغراضًا ماديةً بل هي مشاعر, وأفكار المحب التي أشارت إليها بـ (ويَرفعُ الحبّ الخاسرَ رأسه), وكأنَّها تريدُ إيصالَ فكرة مفادها أنَّ الحب إن لم يجد ما يغذيه ويرويه بالمشاعر والأحاسيس, وتحدٍ للظروف فإنه سيحزمُ حقائبه معلنًا الرحيل: لأنَّه لم يجدْ مكانًا ملائمًا ينمو فيه, وما بقي منه مجرد أحاديث لا يمكنُ البوح بها.

**٢- أسلوبية تقديم بناء الجار والمجرور على المفعول به:**

يتقدمُ بناء الجار والمجرور (شبه الجملة) على المفعول به ليخرج بدلالات تعطي النصوص الشعرية سمات أسلوبية, وقيم جمالية, منها:

**-دلالة الأهمية:**

وتجسد هذا البناء الأسلوبي في قول الشاعرة ساجدة الموسوي[٦١]:

قبل أن تحملوه
أطلقوا للعنان بنادقكم
فما زال يسمع صوت الرصاص
ويعشقه
...

مقدمة الجار والمجرور «للعنان»

على المفعول به «بنادقكم» لأهمية المتقدم, فـ(العنان) لفظ مشتق من (عَنَّ) الشيء يَعِنُّ ويَعُنُّ: ظهرَ أمامكَ؛ أو اعترضَ وعَرَضَ، والعِنانُ الفرس، وعِنان اللجام: السير الذي تُمسك به الدابة, والعَنان بالفتح السحب[٦٢], فالشاعرة استعملت لفظة (العنان) مقترنة مع لفظة (بنادقكم) في «أطلقوا للعنان بنادقكم» لتعطي صورة تبين فيها كيفية إطلاق العيارات النارية نحو السماء بلا توقف أو ردع عند تشيع الشهيد إخلاصًا له, وعرفانًا بالجميل, وفخرًا ببطولته, فتلك الإطلاقات تكون بعد إخبار والدته -الأهل-, وتخفيفًا لألم الفقد يتم مواساتها بتلك الطريقة, فيطلقون للعنان – للسحب- بنادقهم, فرحًا به, ووفاءً بالعهد إليه.

وفي نص شعري للشاعرة فليحة حسن تقدم الجار والمجرور على المفعول به, قائلة[٦٣]:

( ويسألونك عن الموج قل منافعه
لا يعرفها
إلا الغرقى )
استدرجكَ الساعة حتى المخبأ
وأقيم عليكَ حدادًا أحمر
في الربع الزائل من هذا القرن
حجّ العالم للسكين بخاصرتي
...

متجسدًا بشبه الجملة «عليك» المتقدم على المفعول به «حدادًا», إذ «ثمة» ارتباطٌ معنويٌّ لشبهِ الجملة بالحدث، وتمسكها به، كأنَّها جزءٌ منه، لا يظهر معناها إلا به، ولا يكتمل إلا بها، وهو ما يسمى بالتعلق وما تتعلق به شبه الجملة من فعل ونحوه»[٦٤], فتقدم شبه الجملة من الجار والمجرور على المفعول عَبر عن أهمية المتقدم, وقد جيء بهذا التركيب للتخصيص أيضًا, فالشاعرةُ لا تريدُ الحدادَ عامًا بهذا الوصف بل هو خاص, ما خلق سمة أسلوبية جميلة, وتأتي بقرينة مساعدة لتكشف عن سمة ذلك الحداد -المتأخر- المقام على البحر بأنه «أحمر»[٦٥], ولم تقل أسود, لما يحمله اللون الأحمر من دلالات, إذ يأتي بدلالات مختلفة منها تعبيرًا عن الحبِّ, أو الدم والقتل, وورد عند العرب بمعنيين: الأول: بمعنى الأبيض, فأطلقه العرب وصفًا

للماء, والعرب تقول: امرأة حمراء, ويريدون بيضاء, والعرب تطلق على الأبيض: أحمر إذا أرادت لون الأبيض, والثاني جاء بمعنى الأصفر, إذ أطلقه العرب على الذهب والزعفران, فسموهما: الأحمران[٦٦].

**٣- أسلوبية تقديم بناء الجار والمجرور على الحال:**

استعملت الشاعرات العراقيات هذا البناء الأسلوبي في نصوصهن الشعرية، لتضيف قوة للمتقدم، وهذا ما نجده في قول الشاعرة ريم قيس كبة[٦٧] :

...

وتخرجُ يا آدمُ الشاعريُّ

من الجنّةِ الوارفةْ

غاضبًا من هدائكَ

ممَّا يُسمّي «عبادُكَ»

ترمي بِكُلِّ نفايات غربتكَ الأزليّةِ

تنوي الرحيلِ

وترحل

...

مقدمة شبه الجملة من الجار والمجرور «من الجنة الوارفة» على الحال «غاضبًا»، مصورة حال الإنسان بعد أن فقد جنته الوارفة بالخيرات والظلال غاضبًا؛ وكأنّه يعيد قصة سيدنا آدم (عليه السلام) بصياغة أخرى, فكأن الحياة زينت له ما لا يملك: ليترك ما يملك, خارجًا من جنته التي أغدقت عليه بحنانها المرأة الحبيبة, فوظفت لفظ (آدم الشاعري) لتخلقَ منه دلالة الحب, حب المرأة, أو الحياة الهانئة معها, فـ(آدم) هو تعبير عن الرجل.

وفي نص شعري آخر يتقدم الجار والمجرور على الحال أيضًا[٦٨]:

...

وبيروتُ تستلبُ البحرَ زرقتَهُ

وتنامُ على الشطِّ مذبوحةً عاريةْ ...

...

في النص الشعري تأخر الحال المكرر «مذبوحةً، وعاريةً» على الفعل، وتقدم الجار والمجرور «على الشطِ» عليها، راسمة صورة لبيروت الجريحة والمتألمة، إذ تنام على الشط مذبوحة، ذبحها الأعداء، وعارية متجردة من خيراتها وأمنها وأمانها، فجردها العدو من فرحِها، وسلبها أملها، وجمالها، ولم يترك لها سوى الحزن والحسرة, وكأنّها تصوّر حالة

الـذوات الثابتـة والعـوارض فبـيروت وشـطها ذوات باقيـة ثابتـة, وذبحهـا عـارض عليهـا, يـزول في أي وقـت.

وتكثـف الشـاعرة لميعـة عبـاس عمارة اسـتعمال أسـلوب التقديـم في قصيـدة «لا تبـكِ»[٦٩]:

حين تبكي الرجالُ
تُمحلُ هذي الأرضُ
عُدْ خاطئًا لها
عاصيًا
ونبيلًا

نجـدُ أنَّ السـياقَ يحمـلُ دلالتـين الأولى: تقديـم شـبه الجملـة مـن الجـار والمجـرور «لهـا» عـلى الأحـوال «عاصيًا، ونبيـلًا», والثانيـة: أن هنـاكَ محذوفًـا يفـسره السـياق الـذي يسـبقه, وتقديم الـكلام «عـد عاصيًـا لهـا, عـد نبيـلًا لهـا» وبذلـك يكـون الجـار والمجـرور متأخـرًا مـع تقـدم الحـال, فالشـاعرة تبـين أثـر بـكاء الرجـال، الـذي يشـبه تمحـل الأرض, وتيبسـها عنـدَ انقطـاع المطـر عنهـا[٧٠], وتطلـب بفعـل الأمـر «عـد» عودتـه بـأي شـكل, وأي حـال كان خاطئًـا, أو عاصيًـا, ونبيـلًا.

**٤- أسـلوبية تقديـم بنـاء الجـار والمجـرور عـلى التمييـز:**

لهـذا البنـاء دلالات أسـلوبية قـد افرزهـا النـص الشـعري, ومـن هـذه الـدلالات:

- **دلالة الثبات:**

**ويتقـدم** الجـار والمجـرور عـلى التمييـز مظهـرًا الثبـات في التركيـب كـما في النـص الشـعري[٧١] :

...
حلمٌ ينامُ
يمـدّ أوردةَ التـمادي في تـراب الأرض جَـذْرًا
...

قدمـت الشـاعرة شـبه الجملـة مـن الجـار والمجـرور والمضـاف إليـه (في تـراب الأرض) عـلى التمييـز (جـذرًا), وكأنهـا تريـد الثبـات لمـا تصـوره؛ فقدمـت موضـع الجـذر عـلى الجـذر, لترسـم صـورة تعـبر عـن التمسـك بالـشيء بقـوة.

**ثانيًـا- أسـلوبية تقديـم بنـاء المسـند إليـه:**

يـأتي المسـند إليـه مقدمًـا في صـدر الجملـة الاسـمية والفعليـة, مشـكلًا

بناء تركيبي مترابط له دلالاته المحددة له, إلا أنّ هناك بعض التقديمات يجوز فيها التقديم والتأخير, والتقديم فيها أبلغ, وله دلالة خاصة, ودائمًا ما يأتي بمعنى الاختصاص, وتمثل هذا التقديم باللفظ «كُلّ», في شعر المرأة العراقية فورد في مواضع مختلفة بدلالته الأساسية وهي التأكيد والتقوية[٧٢]، منه ما جاء في النص الشعري[٧٣]:

...

وكلُّ العصافير سكرى على مُقلتيّ ،
وكلُّ الطيورِ تنامُ على ساعديَّ ..
وكفٌّ تنثّ البذورَ ،

...

إذ استعملت الشاعرة أسلوب التقديم والتأخير في النص الشعري, فقدمت المسند إليه المتمثل باللفظ «كُلّ» في «كُلّ العصافير», على الاسم «العصافير» للتأكيد, فهذا التركيب ساعد على تجسيد صورة جميلة بينت حالة كُلّ العصافير وهي سكرى على مقلتي الشاعرة, وقدمت «كُلّ»مرة أخرى على الاسم «الطيور»؛ لتعطي تماسكًا للبناء التركيبي, فلو قالت تنام الطيور كُلّها, لتغير البناء التركيبي, وأصبح للمعنى دلالة مختلفة عمّا أرادت الشاعرةُ التأكيد عليه, وإيصاله, فضلًا عن تقديم «كُلّ» في التركيب ساعد على إيصال المعنى إلى ذهن السامع, المتلقي بصورة جلية.

وفي نص شعري آخر تقدم المسند إليه مكررًا وباللفظ نفسه[٧٤] :

...

كُلّ الدقائق تنزعُ الصخب القديمْ

...

كُلّ النوارس تستحمُّ على يدي
كُلّ المراكبِ تستريحْ
كُلّ الموانئِ صِرْنَ كفِّي

...

كُلّ المواسم تستفيق
كُلّ البحار بلا انتهاء
كُلّ الطقوس ترافق الإبحار
صوب المستحيل

...

كُلّ الملابس أقنعة
نصف القناع نزيف

...

وظفت الشاعرة المسند إليه مقدمًا على الاسم المعرفة, وقد تكرر ثمان مرات تجسد باللفظ «كُل» المتقدم

عـلى الأسـماء «الدقائـق, النـوارس, المراكـب, الموانـئ, المواسـم, البحـار, الطقـوس, الملابـس» وجميعها جـاءت مجموعـة جمـع تكسـير, مـا عـدا «الملابـس», ونجـد «أن المسـند إليـه يتكـرر مـع كل حكـم, وكان مـن الممكـن أن يـرد الـكلام عـلى طريـق الحـذف»[٧٥], لكنّها قصـدت إلى تقريـر هـذهِ الأخبـار, وإذاعتهـا, وفي النصـوص صـور تعـبرُ عـن رؤيـةِ الشـاعرة فـكُلّ الدقائـق بمجيئهـا المتجـدد تنـزعُ الصخـبَ القديـم وتمحوه, وتصبـح بحرًا لـكل النـوارس لا بعـض منهـا لتسـتحمَ في يـدي الشـاعرة, وكأنَّ العـالم أصبـحَ متجسـدًا فيهـا فالمراكـبُ تسـتريحُ, والموانـئ صرن كفهـا فتتحكـمُ بهـا, وكُلّ المواسـم تسـتفيقُ, وتصبـحُ الأرض بحار لا انتهـاء لهـا, وكُلّ الطقـوس التـي تمارسـها النـاس هـي طقـوسٌ خاصـة للإبحـار إلى المسـتحيل إلى اللاعـودة, وتبـين حـال النـاس فهـي تلبـس أقنعـة يتسـم بعضهـا بأنـه نزيـف وألم لصاحبـه؛ لأنـه لبـس ملبـس لا يناسـبه, وتقنـع بقنـاع مزيـف لم يحصـل منـه إلا عـلى الحـزن.

**ثالثًـا- أسـلوبية تقديـم بنـاء المسـند «الخـبر»**

كـما نعلـم أن تقديـم المسـند أو الخـبر يـأتي وجوبًـا في حـالات معينـة اشـترطها النحـاة القدمـاء، وسـار عليهـا المحدثـون، وفي دراسـتي ابتعـدت عـن ذكـر التقديـم الواجـب عـلى الرغـم من وروده في شـعر المـرأة العراقيـة، إلا أنّ مـا يصـبُ في موضوعنـا هـو الظواهـر الأسـلوبية لا اللغويّـة، أو النحويـة؛ لأنّهـا -أي الظواهـر الأسـلوبية- تخلـقُ أبعـادًا جماليـة في النصـوص الشـعرية، وهـذا مـا نسـعى لتبيينـه وإيضاحـه, وجـاء تقديـم الخـبر بسـمات أسـلوبية في شـعر المـرأة العراقيـة، ومنـه مـا نجـده في قـول الشـاعرة [٧٦]:

بعيـدٌ هـو الـدربُ مـا بـين مكـةَ والقـدسِ
خلفَ النخيلِ
تـدلّي السـماءُ وجـوهَ العـذارى الشـهيداتِ ،
خلفَ النخيلِ وفي ليلةِ الوعدِ
جئتِ تجوسينَ هذا الخرابَ
...

قدمـت الشـاعرة الخبر النكـرة «بعيدٌ» عـلى المبتـدأ «الـدرب» وأكدتـه بسـبقه بالضمـير المنفصـل «هو» «هـو الدربُ»

لتزيد من تأكيده, فتؤكد على بعد الطريق أو الدرب كما تسميه بين مكة والقدس, فمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية, وهو مكان مقدس فيه بيت الله الحرام, ويأتي له الحجيج من كل مكان, أما القدس فهي مدينةٌ فلسطينية احتلها الكيان الصهيوني, وهي أولى القبلتين ولها أهمية دينية كبيرة, فلا يمكنُ الوصول بيسر إلى القدس المحتلة, وبصورة جميلة تبين بعض الآلام التي مرت بها فخلف النخيل تُدلي وتُنزل السماء ضوءها على وجوه العذارى الشهيدات.

وقد حضر الخبر لكان مقدمًا في النص الشعري[٧٧] :

...

لمحتُ وجهكَ عبرَ غاباتِ الدمِ,

الأقمارِ

يخطفُ كفيَ اليمنى

ويزرعُ بَهجةً في القلبِ

خُضرًا كانت الساحاتُ

تهزجُ في روابي الليلِ,

...

خالقًا فضاءً أسلوبيًا بدلالته اللونية فجاء خبر كان «خضرًا» مقدمًا على «كان» واسمها «كانت الساحاتُ» «خضرًا كانت الساحات», وترتيب الجملة: «كانت الساحاتُ خضرًا», مشكلة صورة لونية للطبيعة الخضراء, فيعكس الحالة النفسية للشاعرة, فبعد أنْ كانتْ الساحات خضراء -خضرًا- تحولت إلى غابات دم محزنة.

**رابعًا- أسلوبية البناء الاستفهامي :**

تأتي أسماء الاستفهام مقدمة في النصوص الشعرية وبدلالات مختلفة, منها:

١- **دلالة الرفض والإنكار**, كما في قول الشاعرة ريم قيس كبة[٧٨]:

يتلقّتُ الأصحابُ:

مَنْ منّا رَحَلْ ؟

مَنْ قد توفّاهُ الوجَلْ ؟

أو مَنْ قرأ

باسم الذي جعلَ السوادَ بنبضهِ

كحلًا تداريه المقلْ ؟

أو مَنْ كَتَبْ بعضًا من اللهبِ

النزيفِ أو انتَحَبْ

فوقَ الفضاءِ الرحبِ في روقٍ

يطالبُ بالسكوتْ ؟

.. مَنْ بيننا ..

مِنْ بعد هذا الموتِ
يمكنُ أن يموتْ ؟
كما يموتُ الصامتونْ ؟
...
فمن يريدْ؟
أنا لا أريد
...
شفتي يباسْ
والعينُ يغشاها التباسْ
يتساءلُ الأصحابُ : مَن منّا
ومن منكم يطالبُ بالنعاسْ ؟
...

نجدُ أنَّ بناءَ القصيدة يتمحورُ على أسلوب الاستفهام, إذ قدمت الشاعرةُ اسم الاستفهام «مَن» مكررًا ست مرات, لتطرحَ عبره تساؤلات كثيرة تشاركنا فيها الشاعرة حيرتها, وحزنها[٧٩], معبرة عن رفضها لتلك الأحوال بادئة السؤال عن من رحل من الأصحاب؟ وهنا الرحيل بنوعيه الرحيل الأبدي الذي لا عودة منه, والرحيل المكاني وانقطاع الأخبار عن بعض الأشخاص مع رحيلهم, والفئة الثانية التي جاء فيها التساؤل عن أشخاص تعرفهم توفاهم الوجل الخوف والفزع, فلا ينطقون بكلمة حقٍّ, فيبقون صامتين, وبصمتهم يمحون وجودهم, وفئة أخرى تمثل جماعة من الناس أصبح الحزن والألم كُحلًا تَكتحل به أعينهم, فلا يملكون غير تلك الدموع التي تكحل مُقلهم علّها تخفف من آلامهم, وفئة أخرى عبرت عن معاناتها بالكتابة, فطرحت همومها على الورق, وتأتي باستفهام آخر عمّن يريد أن يموت صامتًا متألمًا حزينًا, لا إرادة له كما مات من سبقه, فترفض الشاعرة تلك الصورة من الموت, وفي نص آخر تنقل الشاعرة استفهامًا لأصحابها عن من يطالب بالتخاذل والنعاس والكسل, والنوم والاستسلام, ومن يرفض الخضوع, والذل ويثور محاولًا التغيير, فالإجابات قد شكلت شبكة دلالية تعالقت مع مضامين الأسئلة التي كانت ركنًا في بناء القصيدة التي قامت على الاستفهام وإبقاء فضاء الإجابات مفتوحًا إنما هو لخلقِ بنى تركيبية تنسجم والواقع الاستفهامي الذي صاغته.

ويأتي أسلوب الاستفهام في بناء القصيدة بـ«لماذا» في قول الشاعرة ريم قيس كبة[٨٠]:

...

فلماذا الأسماكُ تراودني عن نفسي ؟

لا تتركُني أمضي

كي اقترفَ الأشياء جميعًا ؟

ولماذا الليلُ

بمعطفهِ الأبويِّ

يربّتُ فوقَ جبيني؟

ويحاولُ

عند الفجرِ

إذا استحَتْ زقزقةٌ

أن يوصي الصبحَ بقلبي رفقًا؟

ولماذا

...

عارٍ من ملحٍ

أو سمكٍ يحيا في الماءِ المالحِ ؟

...

فجاء اسم الاستفهام «لماذا» مكررًا ثلاث مرات, وارتبط بالتركيب الذي سبقه بأدوات الربط الفاء التي تفيد الترتيب[٨١], والواو التي تفيد مطلق الجمع[٨٢] «فلماذا, ولماذا, ولماذا», فأعطاها تماسكًا, وعملت الشاعرة على توظيف المحيط الخارجي لتعبر عمّا في داخلها, فأعطت استفهامًا حول مراودة الأسماك إياها مرة, وثانية أعطت الليل سمات الإنسان فالليل بمعطفه الأبوي يربت فوق جبينها, وفي الفجر يوصي الصبح أن يرفقَ بقلب الشاعرة ويخفف عنها صدمات الحياة, ويرفق بقلبها.

الملاحظ أن صورَ الاستفهام قد حضرت مختلفة بحسب سياق النص, فهو الحاكم في اختيار البنى التركيبية, فوظفت الشاعرة في النص الأول اسم الاستفهام «مَنْ» في حين فرض سياق النص ببُعده الخارجي أن يحضر «ماذا» في النص الآخر, ثم إلى الاسم «أين» مظهرًا تعددًا في حضور أدوات الاستفهام لتسهم في بناء القصيدة.

**خامسًا- أسلوبية تقديم بناء المفعول به:**

عُرف المفعول به بأنّه: «ما وقعَ عليه فعل الفاعل, نحو: ضربتُ زيدًا, وأعطيت عمرًا درهمًا»[٨٣], والمفعول من الأبنية ذات الرتب المحفوظة, وتقديمه في التركيب يخرج لدلالات تعبيرية وموسيقية وإيقاعية, فضلًا عن تحققه للتجانس اللفظي في التركيب الشعري[٨٤], ويأتي تقديم

المفعـول بـه عـلى صورتـين:

١- **أسـلوبية تقديـم بنـاء المفعـول بـه عـلى فعلـه:**

إنّ الأصـل في التقديـم أن يتقـدم الفعـل عـلى المفعـول بـه؛ لأنَّ الفعـل عمـدة وركـن أسـاسي في التركيـب, والمفعـول بـه فضلـة يمكـن الاسـتغناء عنـه, وللعمـدة الحـقّ في التقديـم؛ لأنـه كالجـزءِ مـن الفاعـل, فـلا ينبغـي الفصـل بينهـما, إلا أنـه يحـدث التقديم والتأخـير لأغـراض, ودلالات مختلفـة تفيـد النـص الشـعري, وتغنـي المعنـى, وهـذا مـا وجدنـاه لـدى الشـاعرات العراقيـات, إذ عملـن عـلى توظيـف أسـلوب التقديـم والتأخـير لرسـم صـور جماليـة معـبرة بأسـلوب مميـز, ودلالات مختلفـة, منهـا:

**أ- دلالة الاختصاص:**

إذ تعـدّ هـذهِ الدلالـة مـن الـدلالات المهمـة التـي أشـارَ إليهـا القدمـاء, إذ إنّ اقـتران المفعـول بـه بفعلـهِ يؤكـدُ اختصاصـه بـه[٨٥], وهـذا مـا نجـده في قـول الشـاعرة ريـم قيـس كبـة في قصيـدة (حُمـى في حـضرة الصمـت)[٨٦]:

...

كفني تطرّزُهُ الحقيقةُ

والحقيقةُ تشهرُ الضحّكات ساخرةً

من خوفِ الجنينْ

...

فتقـدم المفعـول بـه «كفنـي» عـلى الفعـل المضـارع «تطـرّزه» الـذي يضيـف للنـص التجـدد والاسـتمرار بالحركـة فتطـرّز الحقيقـة الكفـن, وكـأنها بحركـة المسـتمرة مـن فعـل التطريـز تكشـف الحقائـق وكأنهـا لوحـة طـرزت عـلى قـماش أبيـض, واسـتعملت الشـاعرة لفظـة «كفنـي» دلالـة عـلى أنَّ الحقيقـةَ ستكشـفُ حتـى بعـد موتِهـا سـتطرز عـلى كفنهـا لتظهـر ضاحكـة سـاخرة مـن كلّ شيء, حتـى مـن خـوف الجنـين في بطـن أمـه, وهـذا تصويـر بليـغ, فصـورت خـوف الجنـين, فكيـف يكـون خائفًـا وهـو متصـلٌ بمصـدر الأمـان لـه؟ فـترى أن الحقيقـة تظهـر سـاخرة مـن كل شيء حولهـا وتخيـف مـن لا يشـعر بالخـوف.

**ب- دلالة الأهمية:**

ظهرت هذهِ الدلالة مع تقديمِ المفعول به على فعلهِ الشاعرة ريم قيس كبة في نصها الشعري, قائلة[٨٧]:

ضبابْ
قطرانٌ من دمها
وردًا ترسمُ
فوقَ الأثوابْ

فجاء المفعول به «وردًا» متقدمًا على الفعل المضارع «ترسم» لتأكيد وبيان أهمية المفعول به وبيانه, فجعلت قطران الدم ترسم وردًا فوق الأثواب, وهنا صورة عميقة, إذ نرى أن الشاعرة عبرَ تصويرها لتلكَ الصورة أرادت أن تعدلَ من الحزنِ, والألمِ, وحدة الموقف إلى الرقةِ والنعومة, فكسرت تعبيرها بلفظ «وردًا» المقدم على فعله مقدمته؛ ليلفت انتباه المتلقي واهتمامه.

وتحضر هذهِ الدلالة في قولِ الشاعرة بشرى البستانيّ في النصِ الشعري[٨٨]:

وقلبيَ يزرعُهُ الحلمُ
يا وطنًا حاضرًا غائبًا

قدمت الشاعرة المفعول به «قلبي» على الفعلِ المضارع «يزرعُهُ»؛ الدال على الحركةِ والتجدد؛ لبيان أهمية المتقدم, فالحلمُ متجددٌ وكأنّهُ غرسٌ يُزرع, ليعطي الأمل, والتفاؤل, فتقديم المفعول به عمل على لفتِ انتباه المتلقي فضلًا عن اهتمامه.

وجاءَت دلالةُ الأهمية في النص الشعري[٨٩]:

أنبّني يومًا في بيتِ أدونيس
هذا الجسدُ الناعمُ للدودِ
وصَفِرَ الكفّينِ ستمضين
عِيشي فغدًا ستموتين
صِفَر الكفّين ستمضين
هو ذا يَرقُدُ في رَملِ الصحراء
صِفَر الكفّين كما سأكون

فالنص الشعري من قصيدة «على قبر معين بسيسو» كتبتها الشاعرة لميعة عباس عمارة بحقِّ الشاعر الفلسطيني «معين بسيسو» بعد وفاته متأثرة بالموت, إذ إنّها لم تكن مستعدة لذلكَ الرحيل, وتلك النهاية وبأسلوبٍ قصصي ترسم لنا الرحيل بكفين فارغين, قدمت المفعول به «صفرَ» في موضعين على الفعل «ستمضين» مقدمةً المفعول به لأهميته وعمق المعنى, فالإنسان يرحلُ إلى العالمِ الآخر صِفرَ اليدين,

ولا يأخذ سوى عمله سواء كان صالحًا أم طالحًا, فنهاية الإنسان عظيم الشأن كان أو لا نهايته الرقاد في رمل الصحراء.

وفي نص شعري آخر يتقدم المفعول به على فعله[٩٠]:

سهوًا
ينسى الليلُ على نحركَ قطرةْ
سهوًا
أنسى روحي بها
..
ها أني لستُ لديكْ
الله
لو - سهوًا -
تفركُها
ستراني
مثل المارِدِ
أعدو بينَ يديكْ
...

إذ استعملت الشاعرة المفعول به مقدمًا بلفظ «سهوًا» مكررًا ثلاث مرات على الأفعال المضارعة الدالة على التجدد والاستمرار «ينسى, أنسى, تفركها», وجسدت صور عبرت فيها عن بعض الأشياء التي تود أن تحدث ولو سهوًا, فبعض الأخطاء تحدث بلا قصد إلا أن حدوثها يعود بفائدة على صاحبه لا العكس, فتتمنى أن ينسى الليل على نحر المحبوب قطرة, قطرة من الأمل, والحياة, والتفاؤل, والحبّ, التي تود أن تنسى روحها فيها, وبصورة أخرى تفتح الشاعرة دائرة التمني, والخيال وتأتي بالأداة «لو» تسبق المفعول به المقدم «سهوًا»,»لو - سهوًا- تفركها», لتُبينَ تماهيها مع القطرةِ فتقترب من المحبوب, وكأنَّها عفريتٌ يخرجُ من مارده عندما يمسحه المحبوب فتفعل ما يأمرها وتعدو بينَ يديه فرحة.

**٢- أسلوبية تقديم بناء المفعول به على الفاعل:**

ويحضر هذا التقديم في شعر المرأة العراقية معطيًا سمة أسلوبية, ومنه ما جاء في النص الشعري[٩١]:

يشوقُني لكَ المطرُ الخفيفُ
ويسقطُ كُلَّ أوراقي الخريف
...

إذ عملت الشاعرة في نصها الشعريّ على تقديم المفعول ضمير الياء المتصل بالفعلِ المضارع

«يشوقني» على الفاعل «المطر», والأصل في الرتبة النحوية يأتي الفاعل بعد فعله؛ وذلكَ لأنّ الفاعل كالجزءِ من الفعل, وهو كالجزء, ولا يفيد أحدهما بلا الآخر[٩٢]، وقدمت الجار والمجرور «لك» على الفاعل أيضًا، ففصلت بينَ الفعلِ والفاعل والمفعول بشبه الجملة لترسمَ صورةً لاشتياقها لسقوط المطر الخفيف الذي يعلن عن بداية فصل الشتاء, بعد أنْ تساقطت أوراق الخريف, فالمطرُ جعلها تشتاق لمدينة «سان دييغو» ولذكرياتها فيها التي مضى عليها زمن طويل حتى سقطت أوراق عمرها, وكأنها أوراق الخريف.

وجاء المفعول به ضميرًا متصلًا مقدمًا على الفاعل في النصِ الشعريّ[٩٣]:

...
يخافُك قلبي،
يخافُ بِعادكَ
أنتَ تُحسُّ هواجسَ روحي تشدُّ
يد ي
طعنةٌ عبْرَ صدري تعبُرُ،
دمعٌ يجفُّ ..
...

فكشفَ التركيبُ الإبداعي عن تقديمِ المفعول به الضمير المتصل الكاف «يخافك» على الفاعل «قلبي», فقدمت المفعول به الضمير لأهميته في التركيب.

بهذا يتبين لنا أنّ التقديم والتأخير كان عنصرًا فاعلًا بمكوناتِه التركيبية التي أسهمتْ في بناءِ القصيدة أسلوبيًّا, مبرزة توظيف هذه التراكيب في بيان دلالات النص عِبرَ منظومة سياقية دقيقة كانت تسير مع واقعها الخارجي بصورة رتيبة خرجت فيها الشاعرات عن صور الرتب المحفوظة ليقدمْنَ صياغات أسلوبية يحكمها النظام النحوي بدقته, مظهرات قدرتهن في بيانِ القيم التعبيرية في نصوصهن.

**الخاتمة:**

درستُ في هذا البحث أسلوبية التقديم والتأخير، وبينتُ أبرز المواضع التي استعملتها الشاعرات العراقيات، واتضح لي النتائج الآتية:

١- نجدُ أنَّ أسلوب التقديم والتأخير حققَ انزياحًا تركيبيًا في بناء شعر المرأة العراقية, وهذا الانزياح أو الانحراف أعطى سمات أسلوبية

جماليــة للنصــوص الشــعرية

٢- إن الشــاعرات العراقيــات عنــين بتوظيــف بنــاء شــبه الجملــة بشــكل واسـع جـدًا مـا شـكّل ظاهـرة أسـلوبية مميـزة.

٣- لم تعمــد الشــاعرةُ إلى صياغــة تراكيبهــا اعتباطًــا, بــل اســتعملت التقديــم في مواضــع فيهــا ســمات جماليــة, إذ تغيــب القيــم الجماليــة الأســلوبية لــو أنهــا لم تقــدم تركيبهــا بهــذه الصــورة.

٤- إن مــن أهــم مــا يميــز البنــاء الأســلوبي في شــعر المــرأة العراقيــة أن الشــاعرة لهــا إمكانيتهــا الخاصــة في التأثــير في المتلقــي, وجعلــه في حالــة جــذب مســتمر, فــما بــين الانتقــال مــن أســلوب لآخــر, ومــن تقديــم إلى تأخير يُبقــي المتلقــي متابعًــا للأحــداثِ, متنبهًــا لحــلِّ شــيفرات النــص, محــاولًا معرفــة مــا تصبــو إليــه الشــاعرة.

٥- قدمــت الشــاعرات دلالات متعــددة في نصوصهــن الشــعرية, واســتعملت ألفــاظ الطبيعــة لتكــون عنــصرًا فعّــالًا في رســم صورهــا الشــعرية.

٦- ارتــأت الشــاعرات تقديــم تركيــب عــلى آخــر لتعطيــه القــوة, والتأكيــد عليــه, أو الثبــات, أو الرفــض والإنــكار, أو للأهميــة, أو الاختصــاص.

وآخــرُ دعوانــا أنْ {الْحَمْــدُ لِلَّــهِ رَبِّ الْعَالَمِــينَ} والصَّــلاة والسَّــلام عــلى أشرفِ الخلــقِ محمــد وآلــهِ وصحبــهِ المنتجبــين.

**الهوامش:**

١- ينظر: نظرية اللغة في النقد العربي دراسة في خصائص اللغة الأدبية من منظور النقاد العرب: ٢٠٩.

٢- ينظر: البلاغة والأسلوبية: ٣٢٩.

٣- ينظر: حيوية اللغة بين الحقيقة والمجاز: ٣٠٥.

٤- اللغة العربية معناها ومبناها: ٢٠٧.

٥- نظرية اللغة في النقد العربي دراسة في خصائص اللغة الأدبية من منظور النقاد العرب: ٢١٥.

٦- ينظر: دلالات التراكيب دراسة بلاغية: ١٧٠.

٧- اللغة : ١٨٨.

٨- كتاب العين: ١٢٢/٥. وينظر: أساس البلاغة : ٢/ ٥٨-٥٩.

٩- الصحاح: ٥/ ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وينظر: لسان العرب: ١٢/ ٤٦٥- ٤٧٢.

١٠- كتاب العين: ٤/ ٣٠٣. وينظر: معجم مقاييس اللغة: ١/ ٧٠.

١١- الصحاح: ٢/ ٥٧٦. وينظر: أساس البلاغة: ١/ ٢٢.

١٢- ينظر: حيوية اللغة بين الحقيقة والمجاز: ٣٠٥.

١٣- كتاب سيبويه: ١/ ٣٤.

١٤- ينظر: البلاغة والأسلوبية: ٣٣١.

١٥- المقتضب: ٣/ ٩٥-٩٦.

١٦- ينظر: بحوث لغوية: ٤٣.

١٧- الصاحبي فقه اللغة العربية ومسائلها: ١٨٩.

١٨- ينظر: فقه اللغة وأسرار العربية: ٣٥٥.

١٩- ينظر: الخصائص: ٢/ ٣٨٢-٣٩٠.

٢٠- دلائل الإعجاز: ١٤٣.

٢١- دلالات التراكيب دراسة بلاغية: ١٧٠.

٢٢- ينظر: بحوث لغوية: ٤١.

٢٣- الحذف والتقديم في ديوان النابغة الذبياني دراسة دلالية- تطبيقية- معنوية: ٥٢.

٢٤- ينظر: المصدر نفسه: ٥٢.

٢٥- ينظر: البلاغة والأسلوبية: ٣٢٩.

٢٦- المصدر نفسه: ٣٢٩.

٢٧- أسلوبية التعبير في شعر سميح القاسم: ٩٣.

٢٨- ينظر: الأسلوبية الرؤية والتطبيق: ١٩٠-١٩١.

٢٩- ينظر: أسرار التقديم والتأخير في لغة القرآن الكريم: ٧٩-٩٩.

٣٠- ينظر: أسلوبية التعبير اللغوي في شعر سميح القاسم:٩٣.

٣١- ينظر: المصدر نفسه : ٩٧.

٣٢- معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية: ١٧١.

٣٣- إعراب الجمل وأشباه الجمل: ٢٧١.

٣٤- ينظر: الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية: ٢٢١.

٣٥- ينظر: اللغة في شعرية محمود درويش : ١٥٥.

٣٦- ينظر: الحذف والتقديم والتأخير في ديوان النابغة الذبياني دراسة دلالية- تطبيقية- معنوية : ٢٢٥.

٣٧- الكتاب, سيبويه: ١/ ٣٤.

٣٨- هوى النخل: ٨.

٣٩- معجم الكلمات المصطلحية في لسان العرب الحيوان والنبات: ٤٣٧ .

٤٠- احتفاء بالوقت الضائع: ١٤-١٥.

٤١- ما يلاحظ أن فعل الأمر حضرَ بشكل لافت للنظر, وابتعدت الشاعرة عن توظيفه في قولها : (في التباعدِ حيطةٌ), فلم تستعمل فعل الأمر كما في بقية الاستعمالات, فانتقلت من التركيب الفعلي إلى الاسمي, وكان بإمكانها أن تقول «(في التباعد احتط), إلا أنها ارتأت استعمال الاسم بدل الفعل ليعطي دلالة الثبات والسكون في ابتعادها عمن يحيط بها وحيطتها منهم , وبعدها تعود لتستعمل فعل الأمر مع بقية التراكيب .

٤٢-الأعمال الشعرية: ٤٩٥. وينظر: المصدر نفسه:٤٥١, و٤٨١-٤٩١, و ٥٠٨-٥١٢. وينظر مخاض مريم: ٨٠. وينظر: غزالة في الريح: ٦٢.

٤٣- ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٤/ ٥٠٧.

٤٤- ينظر: الحذف والتقديم والتأخير في ديوان النابغة الذبياني دراسة دلالية- تطبيقية – معنوية: ٢٤٦.

٤٥-أغمض أجنحتي واسترق الكتابة: ٥٧. وينظر: الأعمال الشعرية: ٤٠٨- ٤١٦

٤٦- ينظر: معاني الحروف, أبو الحسن بن عيسى الرماني النحوي (٣٨٤هـ): ٢٣٣.

٤٧- الأعمال الشعرية: ٤٠٨- ٤١٦. وينظر: محنة الفيروز: ٤٤. وينظر: معزوفات: ١١, و٤٨.

٤٨- نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري مفاتيح ومداخل أساسي: ٢٢٢.

٤٩- المصدر نفسه: ٢٢٢.

٥٠- ينظر: البلاغة والأسلوبية: ٣٢٩.

٥١- لغة الشعر عند الجواهري: ١٥٥.

٥٢- السرى لسهيل: ٣٨. وينظر: نوارس تقترف التحليق: ٢١.

٥٣- ينظر: البنيات الأسلوبية في الخطاب الشعري عند إيليا أبي ماضي: ٩٧.

٥٤- ينظر : الصحاح: ٣/ ١١٠٢.

٥٥- ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ١١٣٢.

٥٦- البعد الأخير: ٤٦ .

٥٧- الأعمال الشعرية: ٥٢٠ .

٥٨- محنة الفيروز: ١٧. وينظر: المصدر نفسه: ٢٠. وينظر: ليليات: ٥. وينظر: أغمض أجنحتي واسترق الكتابة: ٨. وينظر: واحتي هالة القمر: ٨٤.

٥٩- ينظر: البنى الأسلوبية دراسة في «أنشودة المطر» للسياب: ١٥٤.

٦٠- لحظة ينام الدولفين: ٢٣. وينظر: المصدر نفسه: ٥٣.

٦١- هوى النخل: ١٥. وينظر: لحظة ينام الدولفين: ٥. وينظر: هوى النخل: ١٠٢-١٠٣. وينظر: البعد الأخير: ١٣-١٥, و٣٤, و٥٠, و٦٥, و٨١. وينظر: الأعمال الشعرية: ٤٠٨- ٤١٦. وينظر: المصدر نفسه: ٤٨١-٤٩١. و ٤٩٣-٤٩٥.و ٥١٤-٥١٧. و ٤٥١.

٦٢- ينظر: لسان العرب: ١٣/ ٢٩٠ وما بعدها. وينظر: الصحاح: ٦/ ٢١٦٦- ٢١٦٧.

٦٣- زيارة لمتحف الظل: ٦.

٦٤- أسلوبية التركيب في شعر الشريف المرتضى: ١٩.

٦٥- القصيدة بعنوان: (باب ظل البحر), والخطاب موجه من الشاعرة إلى البحر.
٦٦- ينظر: اللغة واللون: ٤٢.
٦٧- نوارس تقترف التحليق: ٥١-٥٢. وينظر: المصدر نفسه: ٢٧.
٦٨- الأعمال الشعرية: ٤٧٦- ٤٧٩. وينظر: المصدر نفسه: ٤٦١.
٦٩- البعد الأخير: ٢٢. وينظر: المصدر نفسه: ٤٣.
٧٠- الصحاح: ٥/ ١٨١٧.
٧١- نوارس تقترف التحليق: ٢٨.
٧٢- ينظر: خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني: ٢٢٠.
٧٣- الأعمال الشعرية: ٤٤٦. وينظر: نوارس تقترف التحليق: ١٠٦.
٧٤- نوارس تقترف التحليق: ٢٦- ٣٣.
٧٥- خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني: ١٨٦.
٧٦- الأعمال الشعرية: ٤٩٨.
٧٧- المصدر نفسه: ٤٩٣-٤٩٥.
٧٨- نوارس تقترف التحليق: ٦-١٥. وينظر: البعد الأخير: ١٠-١١. وينظر: الأعمال الشعرية: ٤٥٠, و٤٩٣-٤٩٥. وينظر: واحتي هالة القمر: ١٥١. وينظر: أغمض أجنحتي واسترق الكتابة: ٢١. ينظر: احتفاء بالوقت الضائع: ٤٣.
٧٩- ينظر: شعرية المفارقة في نماذج من قصيدة النثر في البصرة: ٢٤٠.
٨٠- نوارس تقترف التحليق: ٥٣-٥٦.
٨١- ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ١/ ١٧٣.
٨٢- ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٣٩١.
٨٣- شرح الرضي على الكافية: ١/ ٣٣٣.
٨٤- ينظر: الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية: ٢٢١.
٨٥- ينظر: الحذف والتقديم والتأخير في ديوان النابغة الذبياني دراسة دلالية- تطبيقية- معنوية: ٢٢٧.
٨٦- نوارس تقترف التحليق: ٤٢. وينظر: غزالة في الريح: ٤٣.
٨٧- المصدر نفسه : ١٢٢. وينظر: الأعمال الشعرية: ٤٠٨- ٤١٦. وينظر: البعد الأخير: ٥٥-٥٦.
٨٨- الأعمال الشعرية: ٥١٧.
٨٩- البعد الأخير: ١١٢. وينظر: نوارس تقترف التحليق: ١٠٩-١١٠.
٩٠- أغمض أجنحتي وأسترق الكتابة:٦. وينظر: الأعمال الشعرية: ٤٧١.

٩١-البعد الأخير: ١٣-١٥.
٩٢- ينظر: العلة النحوية في كتب أسرار النحو دراسة في المفهوم والمنهج: ١٦.
٩٣- الأعمال الشعرية: ٤٧٦- ٤٧٩. وينظر: واحتي هالة القمر: ١٠٧. وينظر: عند نبع القمر: ٦٢- ٧١. وينظر: نوارس تقترف التحليق: ٥٣-٥٦.

## مصادر البحث ومراجعه:

### أولًا: القرآن الكريم.

### ثانيًا: المصادر والمراجع:


• احتفاء بالوقت الضائع, ريم قيس كبة, دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد, ط١, ١٩٩١م.

•أساس البلاغة, أبو القاسم الزمخشري, تحقيق باسل عيون السود, د.ط, دار الكتب العلمية بيروت- لبنان, ١٩٩٨م.

•أسرار التقديم والتأخير في لغة القرآن الكريم, د.محمود السيد شيخون, مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة, ط١, ١٩٨٣م.

•أسلوبية التركيب في شعر الشريف المرتضى, سمير عوض الله رفاعي, تقديم أحمد يوسف علي, مكتبة الآداب- القاهرة, ط١, ٢٠١٠م.

•الأسلوبية الرؤية والتطبيق, د.يوسف أبو العدوس, دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان, ط١, ٢٠٠٧م.

•الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية, د.فتح الله أحمد سليمان, تقديم د. طه الراوي, مكتبة الآداب- القاهرة, د.ط, ٢٠٠٤م.

•إعراب الجمل وأشباه الجمل, فخر الدين قباوة, دار القلم العربي- حلب سوريا, ط٥, ١٩٨٩م.

•الأعمال الشعرية, بشرى البستاني, المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت- لبنان, دار الفارس للنشر والتوزيع- الأردن, ط١, ٢٠١٢م.

•أغمض أجنحتي واسترق الكتابة, ريم قيس كبة, أندية الفتيات في الشارقة والدار المصرية اللبنانية- بيروت, د.ط, ١٩٩٨م.

•بحوث لغوية, د.أحمد مطلوب, دار الفكر للنشر والتوزيع- عمان, ط١, ١٩٨٧م

•البعد الأخير, لميعة عباس عمارة, بيت سين للكتب –بغداد, د.ط, ١٩٨٨م.

•البلاغة والأسلوبية, د.محمد عبد المطلب, الشركة المصرية العالمية للنشر, مطابع النوبار القاهرة- مصر, ط٤, ٢٠١٢م.

• البنى الأسلوبية دراسة في «أنشودة المطر» للسياب, ، حسن ناظم, المركز الثقافي العربي –الدار البيضاء-المغرب, ط١, ٢٠٠٢م.

• الحذف والتقديم والتأخير في ديوان النابغة الذبياني دراسة دلالية- تطبيقية- معنوية, أبتسام أحمد حمدان, دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر- دمشق/سوريا, د.ط, ١٩٩٢م.

• حيوية اللغة بين الحقيقة والمجاز (دراسة في المجاز الأسلوبي واللغوي), د.سمير أحمد معلوف, منشورات اتحاد الكتاب العرب, د.ط, ١٩٩٦م.

• خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني, د. محمد محمد أبو موسى, مكتبة وهبة – القاهرة, ط٤, ١٩٩٦م.

• الخصائص, أبو الفتح عثمان بن جني, تحقيق محمد علي النجار, دار الكتب المصرية, ودار الكتب العلمية, د.ط, د.ت.

• دلالات التراكيب دراسة بلاغية, د.محمد محمد أبو موسى, مكتبة وهبة-مصر, دار التضامن القاهرة , ط٢, ١٩٨٧م.

• دلائل الإعجاز, عبد القاهر الجرجاني,

تحقيق د.محمد رضوان الداية و د.فايز الداية, دار الفكر دمشق-سوريا, ط١, ٢٠٠٧م.
• زيارة لمتحف الظل, فليحة حسن, مطبعة الأدباء- النجف الأشرف/ العراق, المكتبة الوطنية- بغداد, د.ط, ١٩٩٨م.
• السرى لسهيل, ساجدة الموسوي, دار الشؤون الثقافية العامة «آفاق عربية» للطباعة والنشر - بغداد, ط١, ٢٠٠٠م.
• شرح الرضي على الكافية, رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٨ه), عمل يوسف حسن عمر, منشورات قاز يونس- بنغازي, ط٢, ١٩٩٦م.
• الصاحبي فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامهم, أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا, علق عليه ووضع حواشيه أحمد حسن بسج, دار الكتب العلمية بيروت-لبنان, ط١, ١٤١٨ه-١٩٩٧م.
• الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, الجوهري, تحقيق احمد عبد الغفور عطّار, دار العلم للملايين بيروت -لبنان, ط٤, ١٩٩٠م.
• غزالة في الريح, مي مظفر, دار الشؤون الثقافية العامة «آفاق عربية» للطباعة والنشر - بغداد, ط١, ١٩٨٨م.
• فقه اللغة وأسرار العربية, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٣٠ه), ضبطه وعلق حواشيه وقدم له ووضع فهارسه د.ياسين الأيوبي, المكتبة العصرية للطباعة والنشر- بيروت, شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت, ط٢, ٢٠٠٠م.
• كتاب العين, , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥ه), تحقيق د.مهدي المخزومي و د.إبراهيم السامرائي, د.ط, منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت- لبنان, د.ط, د.ت.
• الكتاب, أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه( ت١٨٠ه), تحقيق عبد السلام هارون, مكتبة الخانجي – القاهرة, ط٣, ١٩٨٨م.
• لحظة ينام الدولفين, كولالة نوري, دار ألواح –أسبانيا/ مدريد, ط١, ١٩٩٩م.
• لسان العرب, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري , دار صادر بيروت- لبنان, ط٢, د.ت.
• لغة الشعر عند الجواهري, د.علي ناصر غالب, دار الحامد للنشر والتوزيع- الأردن, ط١, ٢٠٠٩م.
• اللغة العربية معناها ومبناها, د.تمّام حسّان, , دار الثقافة- الدار البيضاء/ المغرب, د.ط, ١٩٩٤م.
• اللغة في شعرية محمود درويش, سفيان الماجدي, دار توبقال للنشر- الدار البيضاء, ط١, ٢٠١٧م.
• اللغة واللون, د. أحمد مختار عمر, عالم الكتب للنشر والتوزيع- القاهرة/ مصر, ط٢, ١٩٩٧م.
• اللغة, ج. فندريس, ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص, تقديم فاطمة خليل, الهيئة العامة لشؤون المطابع

الأميرية, الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية, د.ط, ٢٠١٤م.
• ليليات, مي مظفر, دار الشروق للنشر والتوزيع- عمان/ الأردن, ط١, ١٩٩٤م.
• محنة الفيروز, مي مظفر, المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت, د.ط, ٢٠٠٠م.
• مخاض مريم, دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت /لبنان, ط٢, ٢٠١٥.
• معاني الحروف, أبو الحسن بن عيسى الرماني النحوي (٣٨٤هـ), تحقيق وتخريج وتعلق عرفان بن سليم الدمشقي, المكتبة العصرية – بيروت, د.ط, ١٤٢٥هـ.
• معجم الكلمات المصطلحية في لسان العرب الحيوان والنبات، د.ممدوح محمد خسارة، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ط، د.ت.
• معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية, محمد إبراهيم عبادة, مكتبة الآداب- القاهرة/ مصر, ط١, ٢٠١١م.
• معجم مقاييس اللغة, أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ), تحقيق عبد السلام محمد هارون, د.ط, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ١٩٧٩م.
• معزوفات, سلام خياط, د. دار, ط١ – لندن, ١٩٨٦م.
• مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, جمال الدين بن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ), تحقيق: د. مازن المبارك, ومحمد علي حمد الله, راجعه: سعيد الأفغاني, دار الفكر- دمشق/ سوريا, ط١, ١٩٦٤م.
• المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد( ت٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة- مصر, ط٣, ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
• نظرية اللغة في النقد العربي دراسة في خصائص اللغة الأدبية من منظور النقاد العرب, د.عبد الحكيم راضي, المجلس الأعلى للثقافة القاهرة, ط١, ٢٠٠٣م.
• نوارس تقترف التحليق, ريم قيس كبة , اتحاد الأدباء والكتاب العرب- بغداد, ط٢, ٢٠٠٣م.
• هوى النخل, ساجدة الموسوي, دار الرشيد للطباعة والنشر- بغداد, منشورات وزارة الثقافة والإعلام- بغداد, د.ط, ١٩٨٣م.
• واحتي هالة القمر, زهور دكسن, دار الوثائق والكتب -بغداد, دار الحرية للطباعة- بغداد, د.ط, ١٩٨٩-١٩٩٠م.

**ثالثًا: الرسائل الجامعية:**

• أسلوبية التعبير اللغوي في شعر سميح القاسم شليم امحمد, رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرباح-ورقلة ,٢٠١٤-٢٠١٥م.
• البنيات الأسلوبية في الخطاب الشعري عند إيليا أبي ماضي, قرفي السعيد, رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر, ٢٠٠٩-٢٠١٠م.

**رابعًا: الدوريات:**

• شعرية المفارقة في نماذج من قصيدة النثر في البصرة, د. علي مجيد البديري- كلية الآداب/ جامعة البصرة, مجلة دراسات البصرة, ع١, ٢٠٠٧م.
• العلة النحوية في كتب أسرار النحو دراسة

في المفهوم والمنهج, د. جاسم صادق غالب, مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية, مجلد ٤٢, ع٣, ٢٠١٧م.

• نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري مفاتيح ومداخل أساسي, سامية راجح, جامعة محمد خيضر/ بسكرة الجزائر, مجلة الأثر,ع ١٣, ٢٠١٢م.

**Research sources and references:**

**First: the Holy Quran.**

**Second: Sources and References:**

• Celebrating lost time, Reem Qais Kubba, House of General Cultural Affairs - Baghdad, 1st edition, 1991 AD.

• The Basis of Eloquence, Abu al-Qasim al-Zamakhshari, researched by Basil Oyoun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, ed., 1998 AD.

• Secrets of Advancement and Delay in the Language of the Holy Qur'an, Dr. Mahmoud El-Sayed Sheikhoun, Al-Azhar Colleges Library–Cairo, 1st edition, 1983 AD.

• The stylistic composition in the poetry of Sharif Al-Murtada, Samir Awad Allah RifaiPresented by Ahmed Youssef Ali, Library of Arts - Cairo, 1st Edition, 2010 AD.

• Stylistic vision and application, Dr. Yousef Abu AdousAl Masirah House for Publishing and Distribution–Amman, 1st edition, 2007 AD.

• Stylistics, a theoretical approach and an applied study, by Dr. Fathallah Ahmed Suleiman, Presented by Dr. Taha Al-Rawi, Library of Arts - Cairo, Dr. I, 2004 AD.

• Syntax of sentences and semi-sentences, Fakhr al-Din Qabawa,Dar Al-Qalam Al-Arabi - Aleppo, Syria, 5th edition, 1989 AD.

Arab Writers Union, Dr. I, 1996 AD.
• Characteristics of structures: An analytical study of the issues of semantics, Dr. Muhammad Muhammad Abu Musa, Wahba Bookshop–Cairo, 4th edition, 1996 AD.
• Characteristics, Abu al-Fath Othman bin Jinni, investigation by Muhammad Ali al-Najjar,The Egyptian Book House, and the Scientific Book House, Dr. I, Dr. T.
• Semantics of Structures: A Rhetorical Study, Dr. Muhammad Muhammad Abu Musa, Wahba Bookshop-Egypt, Dar Al-Tadamon, Cairo, 2nd edition, 1987 AD.
• Evidence of Miracles, Abdel-Qaher Al-Jurjani, investigation by Dr. Muhammad Radwan Al-Daya andDr. Fayez Al-Dayah, Dar Al-Fikr, Damascus-Syria, 1st edition, 2007 AD.
• Visit to the Shadow MuseumFulaiha Hassan, Writers Press - Najaf Al-Ashraf / Iraq, National Library - Baghdad, Dr. I, 1998 AD.
• Sohail's secret, Sajida Al-Musawi, House of Public Cultural Affairs "Arabian Horizons" for printing and publishing–Baghdad, 1st edition, 2000 AD.
• Al-Radi's Explanation of Al-Kafiyyah, Radi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Istrabadi (d. 688 AH), the work of Yusuf Hassan Omar, Qaz Younis Publications - Benghazi, 2nd edition, 1996 AD.
• Poetical Works, Bushra Al-Bustani, Arab Institute for Studies and Publishing Beirut-Lebanon, Dar Al-Fares for Publishing and Distribution- Jordan, I 1, 2012 AD.
• I close my wings and write, Reem Qais KubbaGirls Clubs in Sharjah and the Egyptian Lebanese House - Beirut, Dr. I, 1998 AD.
• language research,Dr..Ahmed is wantedDar Al-Fikr for Publishing and Distribution - Amman, 1st Edition, 1987
• The Last Dimension, by Lamia Abbasarchitecture, House of Sen Books–Baghdad, Dr. I, 1988 AD.
• Rhetoric and stylistics, Dr. Muhammad Abdel Muttalib,Egyptian International Publishing Company, Nubar Press, Cairo, Egypt, 4th edition, 2012 AD.
• Stylistic Structures: A Study in Al-Sayyab's "Rain Song".,Hassan Nazim, Arab Cultural Center - Casablanca - Morocco, 1st edition, 2002 AD.
• Deletion, Submission, and Delay in the Diwan of Al-Nabigha Al-Dhubyani, a semantic-applied-moral study, Ibtisam Ahmed HamdanDar Talas for Studies, Translation and Publishing - Damascus / Syria, Dr. I, 1992 AD.
• The vitality of language between truth and metaphor(A study in stylistic and linguistic metaphor), Dr. Samir Ahmed Maalouf, Publications of the

• thebook,Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Sibawayh (d. 180 AH), investigation by Abd al-Salam HarounAl-Khanji Library–Cairo, 3rd edition, 1988 AD.

• The moment the dolphin falls asleepn, colalaMy light, house of panels–Spain / Madrid, 1st edition, 1999 AD.

• The tongue of the hairB,Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzoor, the Egyptian African, Dar Sader, Beirut-Lebanon,i2,D.T.

• The Language of Poetry at Al-Jawahiry, Dr. Ali Nasser Ghaleb, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution - Jordan, 1st edition, 2009 AD.

• The Arabic language, its meaning and structure, daUm senseathat, , House of Culture - Casablanca / Morocco, Dr. I, 1994.

• Language in Mahmoud Darwish's Poetry, Sufyan Al-Majidi,Toubkal Publishing House - Casablanca, 1st Edition, 2017 AD.

• Language and color, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, The World of Books for Publishing and Distribution - Cairo / Egypt, 2nd edition, 1997 AD.

• language, c. Fenderes, Translated by Abdul Hamid Al-Dawakhli and Muhammad Al-Qassas, Presented by Fatima Khalil, General Authority for Amiri Press Affairs, General Authority for National Books and Documents, d.t, 2014 AD.

• Al-Sahibi, the jurisprudence of the Arabic language and its issues, and the Sunnah of the Arabs in their speech,Abu al-Hasan Ahmad ibn Faris ibn Zakaria, commented on it and put footnotes to it, Ahmad Hasan Basaj, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut-Lebanon, 1st edition, 1418AH-1997AD.

• Al-Sihah is the crown of language and the authenticity of Arabic, Al-Jawhari, investigated by Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut-Lebanon,i4,1990M.

• Gazelle in the wind, Mai Muzaffar, House of General Cultural Affairs "Arabian Horizons" for printing and publishing - Baghdad, 1st edition, 1988 AD.

• Philology and the secrets of Arabic,Abu Mansour Abdul Malik bin Muhammad bin Ismailfoxes(d. 430H), seized it, annotated its footnotes, presented it, and placed its indexes by Dr. Yassin Al-Ayoubi, Al-Asriyyah Library for Printing and Publishing - Beirut, Sharif Al-Ansari Sons Company for Printing, Publishing and Distribution - Beirut, 2nd edition, 2000 AD.

• eye book,, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 175 AH), investigation by Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dr. I, Publications of the Supreme Publications Foundation, Beirut - Lebanon, d.t, D.T.

the Arabs, Jamal al-Din ibn Hisham al-Ansari (d. 761).H), investigation: d. Mazen Al-Mubarak, and Muhammad Ali Hamdallah, reviewed by: Saeed Al-Afghani, Dar Al-Fikr - Damascus / Syria, 1st edition, 1964 AD.

• laconicAbu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation by Muhammad Abd al-Khaleq Azimah, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo.Egypt, 3rd edition, 1415 AH-1994 AD.

• Language Theory in Arabic Criticism, A Study of the Characteristics of the Literary Language from the Perspective of Arab Critics, Dr. Abdul Hakim Radi, The Supreme Council of Culture, Cairo, 1st edition, 2003 AD.

• Seagulls Committing Flight, Reem QaisKibbehThe Union of Arab Writers and Writers - Baghdad, 2nd edition, 2003 AD.

• The Fall of the Palm, Sajida al-Musawi, Dar Al-Rasheed for Printing and Publishing - Baghdad, Publications of the Ministry of Culture and Information - Baghdad, Dr. I, 1983 AD.

• Oasis halo moon, dixon flowers, House of Documents and Books–Baghdad, Dar Al-Hurriya for Printing - Baghdad, Dr., 1989-1990 AD.

**Third: University Theses:**

• The stylistics of linguistic expression in the poetry of Samih al-Qasim Shalim Ahmad.Master Thesis,Kasdi

• nocturnal, May Muzaffar, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution - Amman / Jordan, 1st edition, 1994 AD.

• The Ordeal of Al-Fayrouz, Mai Muzaffar, The Arab Foundation for Studies and Publishing - Beirut, Dr. I, 2000 AD.

• Mary's labors, Dar Al-Rafidain for printing, publishing and distribution - Beirut / Lebanon, 2nd edition, 2015 AD.

• The meanings of letters, Abu al-Hasan ibn Isa al-Rumani, the grammarian (384 AH), Investigation, graduation and attachment of Irfan bin Sulayem al-Dimashqi, Al-Asriyyah Library–Beirut, Dr., 1425H.

• A dictionary of terminological words in the tongue of the Arabs, animals and plants, Dr. Mamdouh Muhammad Khusra, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, Dr. I, Dr. T..

• A dictionary of grammar, morphology, prosody, and rhyme terms, Muhammad Ibrahim Ubadah, Library of Arts - Cairo / Egypt, 1st edition, 2011 AD.

• A dictionary of language standards, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria (d..

• Solo songs, peace tailor, Dr. Dar, 1st edition–London, 1986 AD.

• Mughni al-Labib on the books of

• The grammatical reason in the books of the secrets of grammar, a study in the concept and approach, d.Jassim Sadiq Ghalib, Basra Research Journal for Human Sciences, Volume 42, Issue 3, 2017 AD.

• The theory of stylistic analysis of the poetic text, keys and basic entries, Samia Rajeh, University of Muhammad Kheidar / Biskra Algeria, Al-Athar Magazine, p. 13, 2012 AD.

Merbah University - Ouargla, 2014-2015 AD.

• Stylistic structures in the poetic discourse of Elia Abi Madi,Qarfi Al-Said, Master Thesis, University of Kasdi Merbah Ouargla- Algeria, 2009-2010 AD.

**Fourth: Periodicals:**

• Poetic irony in models of the prose poem in Basra, d. Ali Majeed Al-Badiri- College of Arts / University of Basra, Journal of Basra Studies, Issue 1, 2007 AD.

# Hawlyat Al-Montada

**A Refereed Quarterly Peer - Revewed Jurnal for Academic Promotion**

**No.56 - September - 2023**

# Hawlyat AL-Montada

## A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Journal For Academic Promotion

Hawlyat Al-Montada / No. 56
Fifteen year / September 2023

hawlyatalmontada.org
E-mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( 2311 ) لسنة 2018م